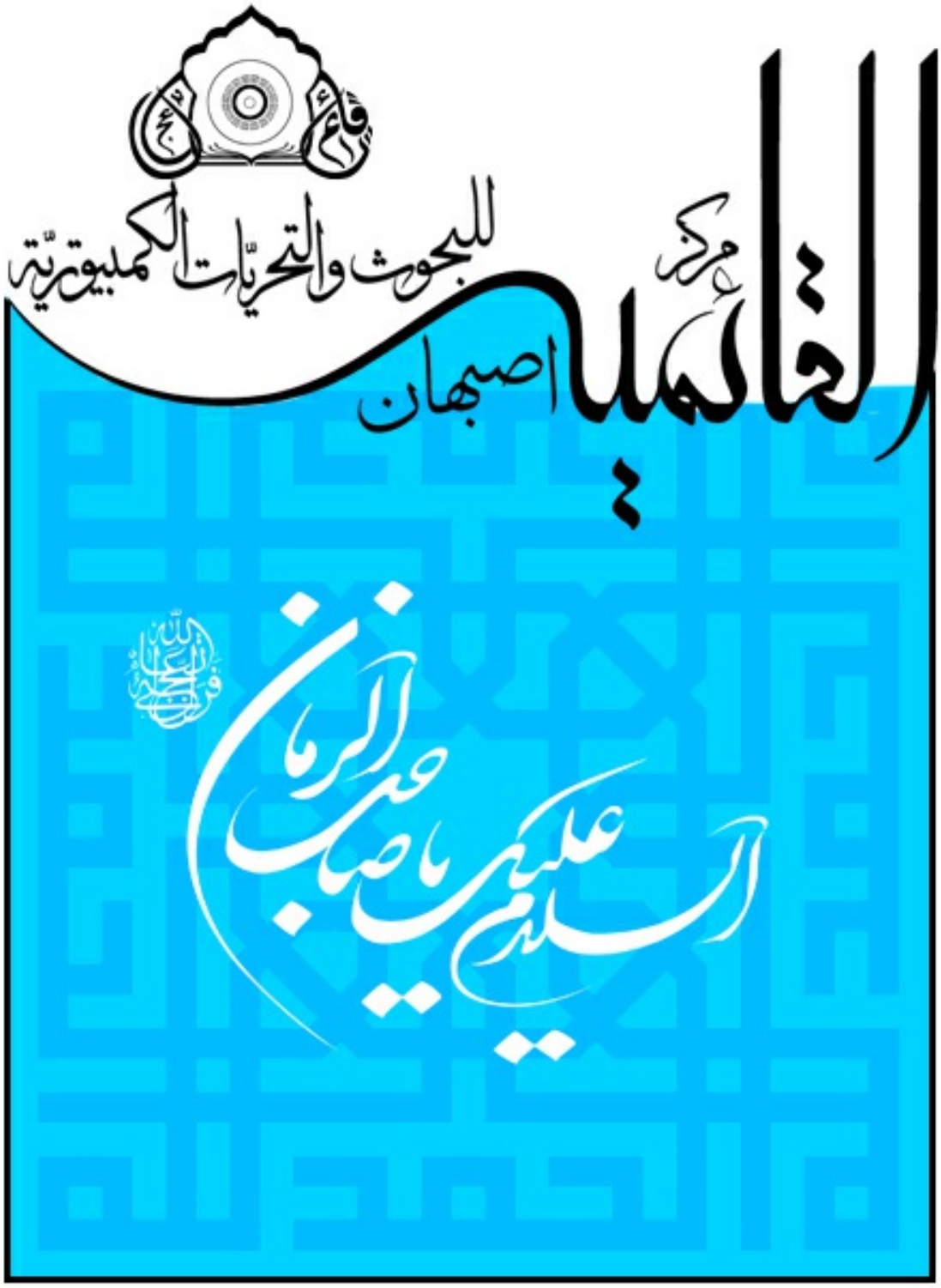

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

على بكينه
والفرج
المهدي
الدعاء للمنتظر
في المذاهب الخمسة والمذاهب المعتبرة

بسم الله الرحمن الرحیم

الدعاء للمنتظر المهدی و الفرج علی یدیه فی احادیث النبی و اهل بیت علیه السلام

کاتب:

موسسه پیام امام هادی علیه السلام

نشرت فی الطباعة:

موسسه پیام امام هادی (علیه السلام)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵

الدعاء للمنتظر المهدی و الفرج علی یدیه فی احادیث النبی و اهل بیت علیه السلام ----- ۶

اشاره ----- ۶

اشاره ----- ۶

المقدّمه ----- ۱۰

ما ورد عن النبیّ صلی الله علیه و آله ----- ۱۴

ما ورد عن أمیر المؤمنین علیه السلام ----- ۱۴

ما ورد عن الإمام الحسین علیه السلام ----- ۱۵

ما ورد عن الإمام السجّاد علیه السلام ----- ۱۶

ما ورد عن الإمام الباقر علیه السلام ----- ۲۳

ما ورد عن الإمام الصادق علیه السلام ----- ۲۷

ما ورد عن الإمام الکاظم علیه السلام ----- ۳۵

ما ورد عن الإمام الرضا علیه السلام ----- ۳۷

ما ورد عن الإمام الجواد علیه السلام ----- ۴۴

ما ورد عن الإمام الهادی علیه السلام ----- ۴۷

ما ورد عن الإمام العسکری علیه السلام ----- ۴۸

ما ورد عن المهدیّ المنتظَر علیه السلام ----- ۵۵

من دعاء الافتتاح ----- ۷۱

ماورد عنهم علیهم السلام ----- ۷۳

فهرس المصادر ----- ۷۹

تعریف مرکز ----- ۸۶

الدعاء للمنتظر المهدی و الفرج علی یدیه فی احادیث النبی و اهل بیت علیه السلام

اشاره

عنوان و نام پدیـدآور:الدعاء للمنتظر المهدی و الفرج علی یدیه فی احادیث النبی و اهل بیت علیه السـلام/تالیف موسـسه الامام الهادی (ع)

مشخصات نشر:قم: پیام امام هادی(ع)، ۱۴۳۲ق= ۱۳۹۰ش.

مشخصات ظاهری:۳،۷۷ص.

شماره کتابشناسی ملی:۲۹۱۵۴۴۲

ص :۱

اشاره

الدعاء للمنتظر المهدى

والفرج على يديه

فى أحاديث النبى و أهل بيته عليهم السلام

ص :٣

المقدّمه

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

منذ أن استقرّ الإنسان على وجه الأرض كخليفه للّه سبحانه وتعالى سُخّر له كلّ ما فيها وما عليها من الإمكانيّات والنِعم الإلهيه المختلفه التى يتوجّب عليه استعمالها فى إطار عبوديّته للبارئ جلّ وعلا وتوظيفها فى تذليل الصعاب التى تُواجهه فى طريقه نحو السموّ والتكامل الإنسانى، ومع أنّ اللّه سبحانه قد بعث عشرات الآلاف من الأنبياء والرسل وأتبعهم بالأوصياء من أجل هدايه الناس وإرشادهم لسلوك سبيل الخير كانت الأرض - وما تزال - مسرحاً لمشاهد الظلم والجور، ومحلّاً لمظاهر القهر والتعسّف والفساد، حيث تمادى الطغاه والمستكبرون فى ظلمهم واستغلالهم أبناء جلدتهم واستضعافهم إيّاهم مستخدمين أبشع الأساليب الوحشيه على طول التاريخ، ممّا تسبّب فى خلق الكثير من المصاعب والمتاعب، وزرع أنواع الألغام والعوائق فى طريق الهداه من الأنبياء والرسل والأولياء العاملين فى سبيل تحقيق الأهداف الإلهيه الساميه بالدعوه إلى تزكيه النفس وإرشاد الناس إلى الصراط المستقيم وترسيخ المثل العليا والقيم النورانيه بين أبناء البشر؛ الأمر الذى أدّى إلى حرمان أهل الأرض من حياه هانئه آمنه خاليه من القلق والاضطراب.

ومن جهه اخرى فإنّ القاده الرساليين والدعاه إلى اللّه راحوا يحثّون الناس - الذين أعياهم ظلم الظالمين وأضناهم قهر الطغاه والمستكبرين - على اليقظه ويدعونهم إلى الوقوف بوجه الظَلمه والجائرين ويحذّرونهم من

الاستسلام واليأس، ويغرسون فى قلوبهم روح التفانى ويبعثون فى أنفسهم الأمل والتطلّع إلى مستقبل مُشرق تتبدّد فيه ظُلمه الجور والاستبداد، مؤكّدين لهم أنّ بزوغ شمس الخلاص والانعتاق إنّما هو وعدٌ إلهىّ وأمرٌ واقع لا محاله.

وبعد بعثه النبىّ الأكرم صلى الله عليه و آله وإخباره الناس بالوعد الإلهى الحتمى فى دكّ أركان الظلم وهدم بنيانه على يد أحد أبنائه أصبح لدى الناس تصوّر كامل بأنّ ذلك المنجى والمخلّص الذى سيقضى على الجور ويبدّد ظُلمته هو «المهدىّ». وقد بيّن صلى الله عليه و آله للناس - كما تنطق به الروايات التى وردت فى مصادر مدرسه أهل البيت عليهم السلام ومدرسه الصحابه - هويّه هذا المنجى المنتظر، بتصريحه فى مواضع مختلفه أ نّه «من أهل بيتى عليهم السلام» و «من نسل ابنتى فاطمه عليها السلام» و «من أبناء الحسن والحسين عليهما السلام» وأنّ «اسمه اسمى وكنيته كنيتى».

وقد ظلّ الأمل يملأ قلوب المؤمنين الذين يتطلّعون إلى يوم الخلاص وسياده العدل والقسط على أرض المعموره؛ وكلّما اشتدّت عليهم أمواج الظلم والتعسّف تعمّق لديهم الشعور بالحاجه إلى ذلك اليوم الموعود، وتوهّجَ فى أنفسهم التطلّع إلى حلوله. وقد بدأ ذلك الشعور يتجلّى ويتعمّق - وما يزال - بعد وفاه الرسول الأكرم صلى الله عليه و آله حيث سجّل التاريخ أوراقاً سوداء تضمّنت صوراً لاـ تّساع رقعه الظلم والتمييز والقتل، وبموازاه ذلك كانت عمليات التزوير والتحريف وطمس الحقائق وقلب ظهر المِجَنّ لوصايا النبىّ صلى الله عليه و آله جاريه على قدمٍ وساق. وبين هذا وذاك كان أهل بيت الرساله عليهم السلام قد واجهوا كافه أنواع الضغط والتعدّى والقتل من قِبل حكّام زمانهم الطغاه.

وليت الأمر انتهى عند ذلك الحدّ من الإجرام، فأُولئك الحكّام الجائرون

- وعبر عمليات التزوير والتحريف التى ارتكبوها من خلال وُعّاظهم وأقلامهم - كانوا قد أسّسوا لظلم طويل الأمد، حيث غرسوا للأجيال التى تلتهم منهجاً لا زال يمدّ جذوره عبر الزمن، ليشكّل خطّاً مُناوئاً لخطّ أهل البيت عليهم السلام، فتمتدّ معه الضغوط على أتباعهم، ويستمرّ الظلم المسلّط عليهم، وتتعدّد صوَر القهر والتعسّف التى يواجهونها، وقد تعمّق هذا المنهج وبلغ أوجه مع ارتقاء آل اميه منبر رسول اللّه صلى الله عليه و آله وما تلا ذلك من العصور.

وفى خضمّ ما تعرّض له أهل البيت عليهم السلام من تطويق ومضايقات وقتل ما انفكّوا يحثّون أتباعهم على لزوم الصبر والثبات على طريق ذات الشوكه - من خلال التذكير الدائم بما سيؤول إليه مصير العالم وتأكيدهم الوعد الإلهى بحتميّه ظهور المنجى الذى «يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً» - ممّا شكّل لكلّ المضطهدين من أتباع النبىّ وأهل بيته صلوات اللّه عليه وعليهم مُنطلقاً للصمود أمام أمواج الظُلَم العاتيه، ودافعاً للوقوف بوجه الظالمين وعدم الاستسلام لضغوطهم والاستجابه لإراداتهم، فكان إيمانهم بهذا الأمر سراجاً يُنير لهم الدرب، وباعثاً للأمل والتطلّع لمستقبل مشرق والانتظار لفجرٍ بهيجٍ لا شكّ فى بزوغه بظهور ذلك المنجى الذى سيطوى بساط الظلم والجور ويطهّر الأرض من المفسدين.

وكان أئمّه أهل البيت عليهم السلام قد حثّوا المؤمنين أيضاً على الدعاء له عجّل اللّه فرجه والتعجيل بظهوره وعلّموهم كيفيّه ذلك، حيث تركوا لهم نصوصاً وألفاظاً كانوا يردّدونها هم عليهم السلام فى دعائهم له. وتلك الأدعيه قام بنقل بعضها علماء حديث أهل البيت عليهم السلام ورواته فى كتبهم ومؤلّفاتهم، فوصلت إلينا بصوره أدعيه مستقلّه جميعها تصبّ فى الدعاء له عجّل اللّه فرجه تارةً،

وتارةً اخرى على شكل مقاطع مبثوثه بين طيّات أدعيتهم المختلفه.

والجدير بالذكر أنّ إقدام الأئمّه المعصومين عليهم السلام على الدعاء للإمام المهدىّ عليه السلام قبل ولادته المباركه من جهه، وما ذُكر عنهم فى الكتب الروائيه من وُعود وإخبار بما سيجرى بشأن ظهوره عجّل اللّه فرجه من جهةٍ اخرى، هو بحدّ ذاته دليل آخر على ولادته ووجوده وحتميّه ظهوره، وعلى أنّ أئمّه أهل البيت عليهم السلام كانوا أيضاً ينتظرون اليوم الموعود الذى يظهر فيه قائمهم المنتظر والمصلح الأكبر عجّل اللّه فرجه.

وقد أقدمت مؤسّسه الإمام الهادى عليه السلام على جمع عدد من تلك الأدعيه فى هذا الكتاب، لتضعه بين أيدى منتظرى قائم آل محمّد عليهم السلام، آملين أن ينال هذا العمل رضاه، وأن يكون وسيلةً لتعميق التواصل بينه وبين قلوب مُحبّيه، وعاملاً من عوامل تعميق تعلّقهم الروحى بمقتداهم الغائب الحاضر؛ ونتوخّى أن يتمخّض عن تمعُّن القرّاء الأكارم فى هذه الأدعيه وقراءتهم لنصوصها وترديدهم لألفاظها عمقٌ فى معرفتهم للبارئ جلّ وعلا وتوجّههم إليه وارتباطهم به فى كلّ جزئيّات حياتهم.

وفى الختام لابدّ من كلمه شكر نتقدّم بها إلى جميع الأساتذه الكتّاب والمحقّقين الأفاضل الذين ساهموا فى تأليف هذا السفر المبارك، وكذلك نشكر لجنه الدعم والإشراف على نشاطات المراكز الثقافيه التابعه لوزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى، وكافّه المراكز والشخصيات التى تعاونت معنا فى إصداره بهذا الشكل. والحمد للّه أوّلاً وآخراً.

١٥ شعبان المعظّم مؤسّسه الإمام الهادى عليه السلام ١۴٣٢ قم المقدّسه

ما ورد عن النبیّ صلی الله علیه و آله

دعاءٌ ینسب إلی المهدیّ علیه السلام علی لسان النبیّ صلی الله علیه و آله

یا نورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الأُمورِ، یا باعِثَ مَن فی القُبورِ، صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی وَلِشیعَتی مِنَ الضِّیقِ فَرَجاً، وَمِنَ الهَمِّ مَخرَجاً، وَأَوسِعْ لَنا المَنهَجَ، وَأَطْلِقْ لَنا مِن عِندِکَ ما یُفرِّجُ، وَافعَلْ بِنا ما أَنتَ أَهلُهُ، یا کَریمُ(۱).

ما ورد عن أمیر المؤمنین علیه السلام

من دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام یُدعی به فی القنوت:

... اللّهُمَّ إنّا نَشکو إلَیکَ غَیبَةَ نَبِیِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا، وَکَثرَةَ عَدُوِّنا، وَتَظاهُرَ الأعداءِ عَلَینا، وَوُقوعَ الفِتَنِ بِنا، فَفَرِّجْ ذلِکَ اللّهُمَّ بِعَدلٍ

۱- (۱) - أورده الکفعمی فی المصباح: ۳۰۵ فی آخر الأدعیه التی تنسب إلی الحسین وإلی التسعه من ولده علیهم السلام التی نقلها من حدیث طویل بإسناد صحیح إلی النبیّ صلی الله علیه و آله علی ما ذکره فی ص ۳۰۴..

تُظهِرُهُ، وَإمامِ حَقٍّ نَعرِفُهُ، إلٰهَ الحَقِّ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ(۱).

ومن دعائه علیه السلام بعد کلامٍ له فی وصف المهدیّ عجّل اللّه فرجه:

... اللّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعثَهُ خُروجاً مِنَ الغُمَّهِ، وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَ الأُمَّهِ...

هاه - وأومَأ بیدِه إلی صَدرِه - شوقاً إلی رؤیتِه(۲).

ما ورد عن الإمام الحسین علیه السلام

من دعاءٍ یُدعی به بعد صلاه الحسین علیه السلام:... وَاجعَلْ لی مِن المُتَّقینَ فی آخِرِ الزَّمانِ إماماً، کما جَعلتَ إبراهیمَ الخَلیلَ إماماً(۳).

۱- (۱) - أورده الشهید فی ذکری الشیعه: ۲۹۰/۳ نقلاً عن ابن أبی عقیل ثمّ قال: «قال: وبلغنی أنّ الصادق علیه السلام کان یأمر شیعته أن یقنتوا بهذا بعد کلمات الفرج». عنه المستدرک: ۴۰۴/۴ ضمن ح ۷. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۰۹/۴ رقم ۱۵۰۸..

۲- (۲) - أورده النعمانی فی الغَیبه: ۲۱۴ ضمن ح ۱، عنه البحار: ۱۱۵/۵۱ ضمن ح ۱۴. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۰۹/۴ رقم ۱۵۰۷..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی جمال الأُسبوع: ۲۷۴. عنه البحار: ۱۸۷/۹۱ ح ۱۱. وقریبٌ منه فی إقبال الأعمال: ۳۴۷/۳، وفیه «نقلتُ من خطّ الشیخ أبی الحسن محمّد ابن هارون أحسن اللّه توفیقه ما ذکر أنه حذف إسناده قال: ومن صلاه لیله النصف من شعبان عند قبر سیّدنا أبی عبداللّه الحسین...». عنه البحار: ۳۴۴/۱۰۱ ح ۴..

ما ورد عن الإمام السجّاد علیه السلام

من دعائه علیه السلام فی الموقف (عرفات):

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً یَهدُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ یَعدِلُونَ(۱) ، وَانْصُرْهُم وَانْتَصِرْ بِهِم، وَأنجِزْ لَهُم ما وَعَدْتَهُم، وَبَلِّغْنی فَتحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاکْفِنی کُلَّ هَولٍ دُونَهُم، ثُمَّ اقْسِمِ اللّهُمَّ لی فِیهِم نَصیباً خالِصاً، یا مُقَدِّرَ الآجالِ، یا مُقَسِّمَ الأرزاقِ، وَافْسَحْ لی فی عُمری، وَابْسُطْ لی فی رِزْقی.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَعَلیٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأصلِحْ لَنا إمامَنا، وَاسْتَصلِحْهُ وَأصلِحْ عَلیٰ یَدَیهِ، وَآمِنْ خَوفَهُ وَخَوفَنا عَلَیهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذی تَنتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ.

اللّهُمَّ امْلأ الأرضَ بِهِ عَدلاً وَقِسْطاً، کَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوراً، وَامْنُنْ بِهِ عَلیٰ فُقَراءِ المُسلِمِینَ، وَأرامِلِهِم وَمَساکِینِهِم.

۱- (۱) - إشاره إلی الآیه ۱۸۱ من سوره الأعراف..

وَاجْعَلْنی مِنْ خِیارِ مَوالِیهِ وَشِیعَتِهِ، أَشَدِّهِمْ لَهُ حُبّاً، وَأَطوَعِهِم لَهُ طَوعاً، وَأَنفَذِهِم لِأَمرِهِ، وَأَسرَعِهِم إلیٰ مَرضاتِهِ، وَأَقبَلِهِم لِقَولِهِ، وَأَقوَمِهِم بِأمرِهِ؛ وَارْزُقْنی الشَّهادَهَ بَینَ یَدَیهِ، حَتّیٰ ألقاکَ وَأنتَ عَنِّی راضٍ(۱)...

ومن دعاءٍ له علیه السلام فی یوم عرفه:

... اللّهُمَّ فَأوزِعْ لِوَلِیِّکَ شُکرَ ما أنعَمْتَ بِهِ عَلَیهِ، وَأوزِعْنا مِثلَهُ فِیهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصِیراً، وَافْتَحْ لَهُ فَتحاً یَسِیراً، وَأعِنْهُ بِرُکنِکَ الأعَزِّ، وَاشْدُدْ أَزْرَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَراعِهِ بِعَینِکَ، وَاحْمِهِ بِحِفظِکَ، وَانْصُرْهُ بِمَلآئِکَتِکَ، وَامْدُدْهُ بِجُندِکَ الأغلَبِ.

وَأَقِمْ بِهِ کِتابَکَ وَحُدودَکَ وَشَرائِعَکَ، وَسُنَنَ رَسولِکَ صَلَواتُکَ اللّهُمَّ عَلَیهِ وَآلِهِ، وَأَحْیِ بِهِ ما أماتَهُ الظالِمونَ مِنْ مَعالِمِ دِینِکَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأ(۲) الجَورِ عَنْ طَرِیقَتِکَ، وَأَبِنْ بِهِ الضَّرّاءَ عَنْ(۳) سَبِیلِکَ، وَأزِلْ بِهِ

۱- (۱) - أورده الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۶۹۷، والکفعمی فی البلد الأمین: ۲۵۰، والمصباح: ۶۷۰، والسیّد ابن طاووس فی الإقبال: ۱۱۰/۲، عنه البحار: ۲۳۴/۹۸. وورد أیضاً فی الصحیفه السجّادیه الجامعه: ۳۴۷ ذیل رقم ۱۴۹. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۰/۴ رقم ۱۵۰۹..

۲- (۲) صَدَأُ الحدید: وسخه «مجمع البحرین: ۵۸۹/۲»..

۳- (۳) - أثبتناه کما فی الإقبال ومصباح الکفعمی؛ وفی المصدر «من»..

النّاكِبينَ عَنْ صِراطِكَ، وَامْحَقْ بِهِ بُغاةَ قَصدِكَ عِوَجاً، وَأَلِنْ جانِبَهُ لِأَولِيائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلىٰ أعدائِكَ.

وَهَبْ لَنا رَأفَتَهُ وَرَحمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنا لَهُ سامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفى رِضاهُ ساعِينَ، وَإِلىٰ نُصرَتِهِ وَالمُدافَعَهِ عَنهُ مُكنِفِينَ، وَإِلَيكَ وَإِلىٰ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ اللّهُمَّ عَلَيهِ وَآلِهِ بِذٰلِكَ مُتَقَرِّبِينَ(۱)...

ومن دعائه علیه السلام علی أهل الشام:

... اللّهُمَّ وأسفِر لنا عن نهار الحقِّ والعَدل، وأرِناهُ سرمَداً، وأهطِل علینا بَرکتَه، وأدِلْهُ ممّن ناواهُ وعاداهُ، وأوضِح بِه فی غسَقِ اللیلِ المُظلِم، وبَهیمِ الحَیرهِ المدلَهِمّ.

اللّهُمَّ وأحی به الأرضَ المَیْته، واجمع به الأهواءَ المتفرِّقه، وأقِم به الحدودَ المُعطَّله، وأسرِب(۲) به الأحکامَ المُهمَله.

اللّهُمَّ وأشبِع به الخِماصَ السَغِبه، و ارحَم به الأبدانَ اللَّغِبه(۳).

و من دعائه علیه السلام فی کلّ یوم من شهر رمضان:

... أنْتَ خَلِیفَهُ مُحمَّدٍ، وَناصِرُ مُحمَّدٍ، ومُفَضِّلُ مُحمَّدٍ، أسألُکَ أنْ

۱- (۱) - الصحیفه السجّادیّه الجامعه: ۳۲۳ رقم ۱۴۷. و فی إقبال الأعمال: ۹۲/۲، والمصباح للکفعمی: ۶۷۴ عن الصحیفه السجّادیه. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۱/۴ رقم ۱۵۱۰..

۲- (۲) - أسرِب: أی أجْرِ..

۳- (۳) - الصحیفه السجّادیه الجامعه: ۱۴۱ رقم ۷۰..

تُصلّیَ علی محمّدٍ وَآلِ محمّدٍ، وَ أنْ تَنْصُرَ خَلیفَهَ محمّدٍ، وَوَصیَّ محمّدٍ، والقائِمَ بالقِسطِ مِنْ أوصِیاءِ محمّدٍ علیهم السلام، اعطِف عَلَیهِم نَصرَکَ(۱)...

ومن دعائه علیه السلام بعد ظهر یوم الجمُعه:

اللّهُمَّ اشْتَرِ مِنّی نَفْسِیَ المَوقُوفَهَ عَلَیکَ، المَحبُوسَهَ لِأمْرِکَ بِالجَنَّهِ، مَعَمعصومٍ مِنْ عِترَهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ، مَخزونٍ لِظُلامَتِهِ، مَنسوبٍ بِوِلادَتِهِ(۲) ، تَمْلَأُ بِهِ الأرضَ عَدْلاً وَقِسْطاً، کَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.

وَلا تَجْعَلْنی مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ، أو تَأَخَّرَ فَمُحِقَ(۳) ؛ وَاجْعَلْنی مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ؛ وَاجْعَلْنی شَهیداً سَعِیداً فی قَبضَتِکَ(۴)...

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۲۰۷/۱، عنه البحار: ۱۰۴/۹۸ ضمن ح ۳. وکان الإمام الباقر علیه السلام أیضاً یدعو به فی کلّ یومٍ منه، کما سیأتی قریباً. وأورده الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۶۱۴ من دون إسناد. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۵/۴ رقم ۱۵۱۴..

۲- (۲) - قال المجلسی: «منسوب بولادته» أی کان مذکوراً بنسبه، مشهوراً عند ولادته، لإخبار آبائه به علیهم السلام. ولعلّه کان «مستوراً بولادته». البحار: ۷۰/۹۰..

۳- (۳) - «فَمَحقَ» خ ل..

۴- (۴) - رواه الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۳۷۵، عنه السیّد ابن طاووس فی جمال الأُسبوع: ۴۳۳، عنهما البحار: ۶۸/۹۰ صدر ح ۱۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۲/۴ رقم ۱۵۱۱..

ومن دعائه علیه السلام فی الیوم الثالث عشر من شهر رمضان:

... اللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَابنِ نَبِیِّکَ، وَخَلِیفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلیٰ خَلقِکَ، وَالشّاهِدِ عَلیٰ عِبادِکَ، المُجاهِدِ المُجتَهِدِ فی طاعَتِکَ، وَوَلِیِّکَ وَأمینِکَ فی أرضِکَ، فَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ، وَاجْعَلْهُ فی وَدائِعِکَ الَّتی لا یَضِیعُ مَنْ کانَ فِیها، وَفی جِوارِکَ الَّذی لا یُقهَرُ، وَآمِنْهُ بِأمانِکَ، وَاجْعَلْهُ فی کَنَفِکَ، وَانْصُرْهُ بِنَصرِکَ العَزِیزِ، یا إلٰهَ العالَمِینَ.

اللّهُمَّ اعْصِمْهُ بِالسَّکِینَهِ، وَأَلبِسْهُ دِرعَکَ الحَصِینَهَ، وَأَعِنْهُ، وَانْصُرْهُ بِنَصرِکَ العَزِیزِ نَصراً عَزِیزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً یَسِیراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصِیراً.

اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

اللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَالْمُمْ بِهِ شَعثَنا، وَکَثِّرْ بِهِ

قِلَّتَنا، وَأعزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، وَأغْنِ بِهِ فاقَتَنا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسرَتَنا، وَكُفَّ بِهِ وُجوهَنا، وَأنجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَاستَجِبْ بِهِ دُعاءَنا، وَأعطِنا بِهِ فَوقَ رَغبَتِنا، وَاشْفِ بِهِ صُدورَنا، وَاهْدِنا لِما اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ يا رَبِّ، إنَّكَ تَهدی مَنْ تَشاءُ الیٰ صِراطٍ مُستَقیمٍ.

اللّهُمَّ أمِت بِهِ الجَوْرَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدلَ، وَقَوِّ ناصِرَهُ، وَاخْذُلْ خاذِلَهُ، وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَأهلِكْ مَنْ غَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفرِ، وَاقْصِمْ [به] رُؤوسَ الضَّلالَهِ، وَسائِرَ أهلِ البِدَعِ، وَمُقَوِّيَهَ الباطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الجَبابِرَهَ، وَأَبِرْ بِهِ الكافِرِينَ وَالمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلحِدِينَ، فی مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، بَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، لا تَذَرْ عَلَی الأرضِ مِنهُمْ دَيّاراً، وَلا تُبْقِ لَهُمْ آثاراً.

اللّهُمَّ أظهِرْهُ وَافْتَحْ عَلیٰ يَدَيهِ الخَيراتِ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَهُ وَبِهِ.

اللّهُمَّ أعِنّا عَلیٰ سُلُوكِ مِنهاجِ الهُدیٰ، وَالمَحَجَّهِ العُظمیٰ، وَالطَّرِيقَهِ الوُسطیٰ، الَّتی يَرجِعُ إلَيها الغالی، وَيَلحَقُ بِها التّالی.

وَوَفِّقْنا لِمُتابَعَتِهِ وَأداءِ حَقِّهِ، وَامْنُنْ عَلَينا بِمُتابَعَتِهِ فى البأساءِ وَالضَّرّاءِ، وَاجْعَلْنا مِنَ الطّالِبينَ رِضاكَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّىٰ تَحشُرَنا يَومَ القِيامَهِ فى أعوانِهِ وَأنصارِهِ وَمَعُونَهِ سُلطانِهِ.

وَاجْعَلْ ذلكَ لَنا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبهَهٍ، وَرِياءٍ وَسُمْعهٍ، لانَطلُبُ بِهِ غَيرَكَ، وَلا نُرِيدُ سِواكَ، وَتُحِلُّنا مَحلَّهُ، وَتَجعَلُنا فى الخَيرِ مَعَهُ.

وَاصْرِفْ عَنّا فى أمْرِهِ السّأمَهَ وَالكَسَلَ وَالفَترَهَ، وَلا تَستَبدِلْ بِنا غَيرَنا؛ فَإنَّ اسْتِبدالَكَ بِنا غَيرَنا عَلَيكَ يَسِيرٌ، وَعَلَينا عَسِيرٌ، وَقَدْ عَلِمْنا بِفَضلِكَ وَإحسانِكَ يا كَرِيمُ، وَصَلَّى اللّهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النبىّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ(۱).

۱- (۱) - ورد فى إقبال الأعمال -: الطبعه الحجريه - ص ۱۴۶ نقلاً عن مجموعه مولانا زين العابدين صلوات اللّه عليه. وهذا الدعاء غير موجود فى طبعه مكتب الإعلام الإسلامى والنسخ المخطوطه المتوفّره لدينا، ولعلّه من زياده النسّاخ. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۱۳/۴ رقم ۱۵۱۲..

ما ورد عن الإمام الباقر علیه السلام

من دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام یُدعی به فی قنوت یوم الجمُعه والوتر:

... اللّهُمَّ إنّا نَشکو إلیکَ فَقْدَ نبیِّنَا، وغَیبَهَ إمامِنا، وکَثرهَ عدوِّنا... وقِلَّهَ عدَدِنا، ففرِّج ذلکَ یا ربِّ بفتحٍ منکَ تُعجِّلُه، ونصرٍ منکَ تُعِزُّهُ، (وإمام عَدْلٍ)(۱) تُظْهِرُه، وعافیهٍ منکَ تُجلّلُناها، ورحمهٍ منکَ تُلبسُناها، برحمتکَ یا أرحمَ الراحمین(۲).

ومن دعائه علیه السلام فی قنوت یوم الجمُعه:

... اللّهُمَّ فقرِّب ما قَد قَرُب، وأورِد ما قَد دَنا، وحَقِّق ظُنونَ المُوقِنینَ، وبلِّغ المُؤمِنینَ تأمیلَهم، من إقامَه حَقِّکَ، ونصرِ دینکَ، وإظهارِ حُجَّتکَ، والانتقامِ من أعدائِکَ(۳).

ومن دعائه علیه السلام فی کلّ یوم من شهر رمضان:

۱- (۱) - أثبتناه کما فی بقیه المصادر..

۲- (۲) - رواه الشیخ الطوسی فی أمالیه: ۴۷/۲. و ورد فی مصباح المتهجّد: ۳۶۶، ومن لا یحضره الفقیه: ۴۸۷/۱ ح ۱۴۰۶، وأمالی الصدوق: ۳۱۹ المجلس ۶۱ ح ۱۸، وجمال الأسبوع: ۴۱۵ باختلافٍ یسیر. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۶/۴ رقم ۱۵۱۵..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۵۲، عنه البحار: ۲۱۷/۸۵ ضمن رقم ۱..

... أسأَلُکَ أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَنصُرَ خَلِیفَهَ مُحَمَّدٍ، وَوَصِیَّ مُحَمَّدٍ، وَالقائِمَ بِالقِسطِ مِنْ أوصِیاءِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام، اعْطِفْ عَلَیهِمْ نَصرَکَ(۱)...

ومن دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام یُدعی به عند التهیّؤ للخروج إلی الجمُعه والعیدین:

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ عَبدِکَ وَرَسولِکَ، وَخِیرَتِکَ مِنْ خَلقِکَ، وَعَلیٰ أمیرِالمُؤمنین، وَوَصِیِّ رَسُولِکَ.

وَصَلِّ یا رَبِّ عَلیٰ أئِمَّهِ المُؤمنین: الحَسَنِ، وَالحُسَینِ، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ - وتُسمّیهم إلی آخرهم، حتّی تنتهی إلی صاحب الزمان - وقل:

اللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتحاً یَسِیراً، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزِیزاً.

اللّهُمَّ أظهِرْ بِهِ دِینَکَ وَسُنَّهَ رَسُولِکَ، حَتّیٰ لا یَستَخفِیَ بِشَیءٍ مِنَ

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۲۰۷/۱، عنه البحار: ۱۰۴/۹۸ ضمن ح ۳. وأورده الشیخ فی مصباح المتهجّد: ۶۱۴ من دون إسناد. وکان الإمام السجّاد علیه السلام أیضاً یدعو به فی کلّ یومٍ منه، کما مرّ آنفاً. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۵/۴ رقم ۱۵۱۴..

الحَقِّ مَخافَهَ أحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ إنَّا نَرغَبُ إلَيکَ فی دَولَهٍ کَریمَهٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وَأهلَهُ، وَتَجعَلُنا فِیها مِنَ الدُّعاهِ إلیٰ طاعَتِکَ، وَالقادَهِ إلیٰ سَبیلِکَ، وَتَرزُقُنا بِها کَرامَهَ الدُّنیا وَالآخِرَهِ.

اللّهُمَّ ما أنْکَرْنا مِنْ حَقٍّ فَعَرِّفْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنهُ فَبَلِّغْناهُ.

وتدعو اللّه له وعلی عدوّه، وتسأل حاجتک(۱).

ومن دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام:

... اللّهُمَّ یا إلٰهَ الآلِهَهِ، یا واحِدُ یا أحَدُ... أتَقَرَّبُ إلَیکَ بِرَسولِکَ المُنذِرِ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ، وَبِعَلِیٍّ أمیرِالمُؤمنین... وَأتَقَرَّبُ إلَیکَ بِالإمامِ القائِمِ العَدلِ المُنتَظَرِ المهدیّ، إمامِنا وَابنِ إمامِنا صَلَواتُ اللّهِ عَلَیهِم أجمَعِینَ(۲)...

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۴۷۶/۱، عنه البحار: ۶/۹۱ ذیل ح ۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۷/۴ رقم ۱۵۱۶..

۲- (۲) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۳۳۵ نقلاً عن کتاب مجموع بخطّ قدیم بإسناده عن جابربن یزید الجعفی عنه علیه السلام، عنه البحار: ۳۳۷/۹۵ ح ۸. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۹/۴ رقم ۱۵۱۸..

ومن دعاءٍ ضمن زياره عاشوراء المرويّه عنه عليه السلام:

... فَأَسأَلُ اللّهَ الَّذی أکرَمَنی بِمَعرِفَتِکُم وَمَعرِفَهِ أولِیائِکُم، وَرَزَقَنی البَراءَهَ مِن أعـدائِکُم، أَنْ یَجعَلَنی مَعَکُم فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ... وَأنْ یَرزُقَنی طَلَبَ ثارِکُمْ مَعَ إمامٍ مَهدِیٍّ ناطِقٍ لکُم(۱)...

و ما روی عنه علیه السلام فی کیفیّه تعزّی بعض الناس بعضاً یوم عاشوراء:

عَظَّمَ اللّهُ أُجورَنا بِمُصابِنا بِالحُسَین عَلَیهِ السَّلام، وَجَعَلَنا وَإیّاکُمْ مِنَ الطّالِبِینَ بِثارِهِ، مَعَ وَلِیِّهِ الإمامِ المَهدِیِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ(۲).

۱- (۱) - رواه ابن قولویه فی کامل الزیارات: ۱۷۷ ب ۷۱ ضمن ح ۸، والشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۷۷۵. ونقله المجلسی فی البحار: ۲۹۲/۱۰۱ ضمن ح ۱ عن الکامل، وفی ص ۲۹۵ ضمن ح ۲ عن المصباح. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۹۷/۴ رقم ۱۵۶۳..

۲- (۲) - رواه ابن قولویه فی کامل الزیارات: ۱۷۵ ب ۷۱ ضمن ح ۸، عنه البحار: ۲۹۰/۱۰۱ ضمن ح ۱. ورواه الشیخ فی مصباح المتهجّد: ۷۷۲، والکفعمی فی مصباحه: ۴۸۲ وفیهما «أعظم». وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۹۸/۴ رقم ۱۵۶۴..

ما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام

ما يُدعى به فی زمن الغَيبه، علّمه عليه السلام زراره بن أعين:

اللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفسَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی نَفسَکَ لَمْ أعرِفْ نَبِيَّکَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْنی رَسولَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی رَسولَکَ لَمْ أعرِفْ حُجَّتَکَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْنی حُجَّتَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينی(۱).

ومن دعاءٍ له عليه السلام بعد صلاه الظهر:

... وَأَنجِزْ لِوَلِيِّکَ وَابنِ نَبِيِّکَ، الدّاعی إلَيکَ بِإذنِکَ، وَأمينِکَ فی خَلقِکَ، وَعَينِکَ فی عِبادِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلیٰ خَلقِکَ - عَلَيهِ صَلَواتُکَ وَبَرَکاتُکَ - وَعْدَهُ.

اللّهُمَّ أيِّدْهُ بِنَصرِکَ، وَانْصُرْ عَبدَکَ، وَقَوِّ أصحابَهُ وَصَبِّرْهُمْ، وَافْتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصيراً، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأمکِنْهُ مِنْ أعدائِکَ وَأعداءِ رَسولِکَ، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ(۲).

۱- (۱) - کمال الدين: ۳۴۲ ضمن ح ۲۴، الغَيبه للنعمانی: ۱۶۶ ح ۶. وفی الکافی: ۳۳۷/۱ ح ۵ باختلافٍ يسير. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۲۸/۴ رقم ۱۵۲۶..

۲- (۲) - رواه السيّد ابن طاووس فی فلاح السائل: ۱۷۱ بإسناده عن عبّاد بن محمّد المدائنی عنه عليه السلام، عنه البحار: ۶۲/۸۶ ضمن ح ۱، والمستدرک: ۹۴/۵ ح ۱. وجاء فی ذيل الحديث «قلت: أليس قد دعوتَ لنفسک جُعلت فداک؟ قال: دعوتُ لنور آل محمّد، وسائقهم، والمنتقم بأمر اللّه من أعدائهم». وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۲۷/۴ رقم ۱۵۲۴..

ومن دعاءٍ له عليه السلام يُدعى به كلّ صباح ومساء:

... اللّهُمَّ احْفَظْ إمامَ المُسلِمِينَ بِحِفظِ الإيمانِ، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزِيزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتحاً يَسِيراً، وَاجْعَلْ لَهُ وَلَنا مِنْ لَدُنْكَ سُلطاناً نَصِيراً(۱)...

ومن دعاء العهد المرويّ عنه عليه السلام يُدعى به فى الصباح:

... اللّهُمَّ بَلِّغْ مَولانا الإمامَ الهادِيَ المهدىّ، القائِمَ بِأمرِكَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِ وَعَلىٰ آبائِهِ الطّاهِرِينَ عن [جَمِيعِ](۲) المُؤمنين وَالمُؤمنات فى مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، سَهلِها وَجَبَلِها، بَرِّها وَبَحرِها، وَعَنِّى وَعَنْ والِدَىَّ، مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرشِ اللّهِ وَمِدادَ كَلِماتِهِ، وَما أحصاهُ عِلْمُهُ وَأحاطَ بِهِ كِتابُهُ.

اللّهُمَّ إنِّى أُجَدِّدُ لَهُ فى صبيحةِ يَومى هٰذا، وَما عِشْتُ مِنْ أيّامى، عَهداً وَعَقداً وَبَيعَةً لَهُ فى عُنُقى، لا أحُولُ عَنْها وَلا أزولُ أبَداً.

اللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنْ أنصارِهِ وَأعوانِهِ، وَالذّابِّينَ عَنهُ، وَالمُسارِعِينَ إلَيهِ فى قَضاءِ حَوائِجِهِ، وَالمُحامِينَ عَنهُ، وَالسّابِقِينَ إلىٰ إرادَتِهِ،

۱- (۱) - رواه الكلينى فى الكافى: ۵۳۰/۲ ح ۲۳. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۲۸/۴ رقم ۱۵۲۵..

۲- (۲) - من مصباح الكفعمى والبحار..

وَالمُستَشهَدِينَ بَينَ يَدَيهِ.

اللّهُمَّ إنْ حالَ بَينى وَبَينَهُ المَوتُ الَّذى جَعَلْتَهُ عَلىٰ عِبادِكَ حَتْماً فَأخرِجْنى مِنْ قَبْرى، مؤتَزِراً كَفَنى، شاهِراً سَيفى، مُجَرِّداً قَناتى، مُلَبِّياً دَعوَةَ الدّاعى، فى الحاضِرِ وَالبادى.

اللّهُمَّ أرِنى الطَّلعَةَ الرَّشِيدَةَ، وَالغُرَّةَ الحَمِيدَةَ، وَاكْحُلْ ناظِرى بِنَظْرَةٍ مِنّى إلَيهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخرَجَهُ، وَأوسِعْ مَنهَجَهُ، وَاسْلُكْ بى مَحَجَّتَهُ، وَأنفِذْ أمرَهُ، وَاشْدُدْ أزرَهُ.

وَاعْمُرِ اللّهُمَّ بِهِ بِلادَكَ، وَأحيِ بِهِ عِبادَكَ، فإنَّكَ قُلتَ وَقَولُكَ الحَقُّ:

«ظَهَرَ الفَسادُ فى البَرِّ وَالبَحرِ بِما كَسَبَتْ أيدى النّاسِ»(۱).

فَأظهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِيَّكَ، [وَابنَ وَلِيِّكَ](۲)، وَابنَ بِنتِ نَبِيِّكَ، المُسَمّىٰ بِاسْمِ رَسُولِكَ، حَتّىٰ لايَظفَرَ بِشَىءٍ مِنَ الباطِلِ إلّامَزَّقَهُ، وَيُحِقَّ الحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ.

وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ مَفزَعاً لِمَظلومِ عِبادِكَ، وَناصِراً لِمَنْ لايَجِدُ لَهُ ناصِراً غَيرَكَ، وَمُجدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أحكامِ كِتابِكَ، وَمُشَيِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أعلامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله، وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأسِ المُعتَدِينَ.

۱- (۱) - الروم: ۴۱..

۲- (۲) - من مصباح الكفعمى..

اللّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيِّکَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِرؤيَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلیٰ دَعوَتِهِ، وَارْحَم اسْتِكانَتَنا بَعدَهُ.

اللّهُمَّ وَاكْشِفْ هذِهِ الغُمَّةَ عَنْ هذِهِ الأُمَّهِ بِحُضورِهِ، وَعَجِّلْ لَنا ظُهورَهُ، إنَّهُمْ يَرَونَهُ بَعِيداً، وَنَراهُ قَرِيباً، بِرَحمَتِکَ يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ(۱).

ومن دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام یُدعی به بعد صلاه رکعتین قبل زوال یوم الغدیر:

... وَارْزُقْنا نَصرَ دِينِکَ مَعَ وَلِيٍّ هادٍ مِنْ أهلِ بَيتِ نَبِيِّکَ، قائِماً رَشِيداً، هادِياً مَهدِيّاً مِنَ الضَّلالَهِ إلَى الهُدیٰ، وَاجْعَلْنا تَحتَ رايَتِهِ وَفی زُمرَتِهِ، شُهَداءَ صادِقِينَ، مَقتولِينَ فی سَبِيلِکَ وَعَلیٰ نُصرَهِ دِينِکَ(۲).

ومن دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام یُدعی به بعد صلاه رکعتین للحاجه:

اللّهُمَّ إنّی حَلَلتُ بِساحَتِکَ لِمَعرِفَتی بِوَحدانِيَّتِکَ... وَأَتَقَرَّبُ إلَيکَ

۱- (۱) - أورده السيّد ابن طاووس فی مصباح الزائر: ۴۵۵، عنه البحار: ۱۱۱/۱۰۲ وعن العتيق الغرویّ. وأورد بعضه فی ج ۶۱/۸۶ ح ۶۹ عن اختيار المصباح لابن الباقی. وورد أيضاً فی المزار الكبير: ۶۶۳، ومصباح الكفعمی: ۵۵۰ باختلاف يسير. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۲۲/۴ رقم ۱۵۱۹..

۲- (۲) - رواه السيّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۲۸۹/۲، عنه البحار: ۳۰۷/۹۸ ضمن ح ۲. وأورده الشيخ فی التهذيب: ۱۴۷/۳، ومصباح المتهجّد: ۷۵۱ باختلافٍ يسير. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۲۵/۴ رقم ۱۵۲۰..

بِالبَقِيَّةِ الباقی، المُقیم بَینَ أولیائِهِ، الَّذی رَضِیَتهُ لِنَفسِکَ، الطَّیِّب الطّاهِر، الفاضِلِ لِلخَیِّر، نُورِ الأرض وَعِمادِها، وَرَجاءِ هذهِ الأمَّهِ وَسَیِّدِها(۱) ، الآمِرِ بِالمَعروفِ، وَالنّاهی عَنِ المُنکَرِ، النّاصِحِ الأمِینِ، المُؤَدِّی عَنِ النَّبِیِّینَ، وَخاتَمِ الأوصِیاءِ النُّجَباءِ الطّاهِرِینَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَیهِم أجمَعِینَ(۲)...

ومن دعائه علیه السلام ساجداً فی لیله إحدی وعشرین من شهر رمضان:

... وَأسأَلُکَ بِجَمِیعِ ما سَأَلْتُکَ وَما لَمْ أسأَلْکَ مِنْ عَظِیمِ جَلالِکَ، ما لَو عَلِمتُهُ لَسَأَلْتُکَ بِهِ، أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَیتِهِ، وَأنْ تَأذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أولِیائِکَ وَأصفِیائِکَ مِنْ خَلقِکَ، وَبِهِ تُبِیدُ الظالِمِینَ وَتُهلِکُهُم.

عَجِّلْ ذلِکَ یا رَبَّ العالَمِینَ، وَأعطِنی سُؤلی یا ذا الجَلالِ وَالإکرامِ، فی جَمِیعِ ما سَأَلْتُکَ لِعاجِلِ الدُّنیا وَآجِلِ الآخِرَهِ(۳)...

۱- (۱) - «وسندها» خ ل..

۲- (۲) - رواه الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۳۲۵، عنه البحار: ۳۲/۹۰ ضمن ح ۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۲۶/۴ رقم ۱۵۲۱..

۳- (۳) - رواه السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۳۶۸/۱ عن محمّد بن علیّ الطرازی بإسناده عن حمّاد بن عثمان عنه علیه السلام، عنه البحار: ۱۵۸/۹۸. وفی ذیل الحدیث: فلمّا فرغ رفع رأسه. قلت: جُعلت فداک، سمعتک وأنت تدعو بفرَج مَن بفرَجه فرَجُ أصفیاء اللّه وأولیائه، أوَلست أنت هو؟ قال: لا، ذاک قائم آل محمّد علیهم السلام. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۲۷/۴ رقم ۱۵۲۳..

دعاءٌ أوصى عليه السلام شيعته بقراءته بعد كلّ فريضه:

يا ربَّ محمّدٍ عجِّل فرَجَ آل محمّدٍ، ياربَّ محمّدٍ احفَظ غَيبَهَ محمّدٍ، يا ربَّ محمّدٍ انتقِم لابنهِ محمّدٍ صلى الله عليه و آله(۱).

ومن دعاءٍ يُدعى به يوم عاشوراء علّمه عليه السلام عبدَاللّه بن سنان:

... اللّهُمَّ وَصاعِفْ صَلَواتِكَ وَرَحمَتَكَ وَبَرَكاتِكَ عَلىٰ عِترَهِ نَبِيِّكَ، العِترَهِ الضائِعَهِ الخائِفَهِ المُستَذَلَّهِ، بَقِيَّهِ الشَّجَرَهِ الطَّيِّبَهِ الزّاكِيَهِ(۲) المُبارَكَهِ.

وَأعْلِ اللّهمَّ كَلِمَتَهُم، وَأَفلِجْ حُجَّتَهُم، وَاكْشِفِ البَلاءَ وَاللَّأواءَ وَحَنادِسَ الأباطِيلِ وَالعَمىٰ عَنهُم، وَثَبِّتْ قُلوبَ شِيعَتِهِم وَحِزبِكَ عَلىٰ طاعَتِهِم وَوِلايَتِهِم وَنُصرَتِهِم وَمُوالاتِهِم، وَأعِنْهُم، وَامْنَحْهُمُ الصَّبرَ عَلَى الأذىٰ فِيكَ، وَاجْعَلْ لَهُم أيّاماً مَشهودَهً، وَأوقاتاً

۱- (۱) - عنه عليه السلام: إنَّ من حقوقنا على شيعتنا أن يضعوا بعد كلّ فريضه أيديهم على أذقانهم ويقولوا ذلك ثلاث مرّات. أورد ذلك السيّد محمّد تقى الإصفهانى فى مكيال المكارم: ۷/۲ ح ۱۰۴۸ عن جمال الصالحين للّاهيجى..

۲- (۲) - «الزكيّه» خ ل..

مَحمودَةً مَسعودَةً، تُوشِّكَ فِيها فَرَجَهُم، وَتُوجِبُ فِيها تَمكِينَهُم وَنَصرَهُم، كما ضَمِنْتَ لِأولِيائِكَ فی كِتابِكَ المُنزَلِ، فَإنَّكَ قُلتَ وَقَولُكَ الحَقُّ: «وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِی ارْتَضىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِی لا يُشْرِكُونَ بِی شَيْئاً»(۱).

اللّهمَّ فَاكْشِفْ غُمَّتَهُم، يا مَنْ لايَملِكُ كَشْفَ الضُّرِّ إلّا هُوَ، يا أحَدُ، يا حَيُّ، يا قَيُّومُ...

يا مَنْ يَحكُمُ ما يَشاءُ وَيَفعَلُ ما يُرِيدُ، أنتَ حَكَمتَ فَلَكَ الحَمدُ مَحموداً مَشكوراً، فَعَجِّلْ يا مَولای فَرَجَهُم وَفَرَجَنا بِهِم، فَإنَّكَ ضَمِنْتَ إعزازَهُم بَعدَ الذِّلَّةِ، وَتَكثيرَهُم بَعدَ القِلَّةِ، وَإظهارَهُمْ بَعدَ الخُمولِ، يا أصدَقَ الصادِقينَ، وَيا أرحَمَ الرّاحِمينَ(۲)...

ومن دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام يُدعى به يوم عرفه:

۱- (۱) - النور: ۵۵..

۲- (۲) - رواه الشيخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۷۸۵، وابن المشهدی فی المزار الكبير: ۴۷۷-۴۷۹، عنهما البحار: ۳۰۶/۱۰۱ ضمن ح ۴، وص ۳۱۳ ح ۶. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۴۰۰/۴ رقم ۱۵۶۸..

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِینَ أذْهَبْتَ عَنهُمُ الرِّجسَ وَطَهَّرْتَهُم تَطهِیراً.

اللّهُمَّ افْتَحْ لَهُم فَتْحاً یَسِیراً، وَانْصُرْهُم نَصْراً عَزِیزاً، وَاجْعَلْ لَهُم مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً.

اللّهُمَّ مَکِّنْ لَهُم فی الأرضِ، وَاجْعَلْهُم أئِمَّهً وَاجْعَلْهُمُ الوارِثِینَ.

اللّهُمَّ أَرِهِمْ فی عَدُوِّهِم ما یَأمُلُونَ، وَ أَرِ عَدُوَّهُم مِنهُم ما یَحذَرونَ.

اللّهُمَّ اجْمَعْ بَینَهُم فی خَیرٍ وَعافِیَهٍ.

اللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوحَ وَالفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ اجْمَعْ عَلَی الهُدیٰ أمرَهُم، وَاجْعَلْ قُلوبَهُم فی قُلوبِ خِیارِهِم، وَأصْلِحْ ذاتَ بَینِهِم، إنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ(۱)...

دعاءٌ أوصی علیه السلام أن یُدعی به بعد صلاتَی الفجر والظهر:

اللّهُمَّ صَلِّ علی مُحَمّدٍ وَآلِ مُحمّدٍ، وعَجِّل فَرَجَهُمْ(۲).

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۱۲۶/۲، عنه البحار: ۲۴۵/۹۸. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۱۰/۴ رقم ۱۵۷۶.

۲- (۲) - رواه الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۳۶۸ عنه علیه السلام، وفیه: أنّ قائله لم یمت حتّی یدرک القائم علیه السلام.

ما ورد عن الإمام الكاظم عليه السلام

من دعاءٍ له عليه السلام دعا به بعد صلاه جعفر الطيّار:

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ مَنارِكَ فى عِبادِكَ، الدّاعى إلَيكَ بِإذنِكَ، القائِمِ بِأمرِكَ، المُؤَدِّى عَنْ رَسولِكَ عَلَيهِ وَآلِهِ السَّلامُ.

اللّهُمَّ إذا أظْهَرتَهُ فَأنجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، وَسُقْ إلَيهِ أصحابَهُ، وَانْصُرْهُ وَقَوِّ ناصِريهِ، وَبَلِّغْهُ أفضَلَ أمَلِهِ، وَأعْطِهِ سُؤلَهُ، وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ(۱) مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَيتِهِ بَعدَ الذُّلِ الَّذى قَدْ نَزَلَ بِهِم بَعدَ نَبِيِّكَ، فَصاروا مَقتولِينَ، مَطرودِينَ مُشَرَّدِينَ، خائِفِينَ غَيرَ آمِنينَ، لَقَوا فى جَنبِكَ - ابْتِغاءَ مَرضاتِكَ وَطاعَتِكَ - الأذىٰ وَالتَّكذيبَ؛ فَصَبروا عَلىٰ ما أصابَهُم فِيكَ، راضِينَ بِذلِكَ، مُسَلِّمينَ لَكَ فى جَميعِ ما وَرَدَ عَلَيهِم، وَما يَرِدُ إلَيهِم.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قائِمِهِم بِأمرِكَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِهِ دِينَكَ الَّذى غُيِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحىٰ مِنهُ وَبُدِّلَ بَعدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ(۲)...

۱- (۱) - أثبتناه كما فى المتهجّد والطبعه الحجريه من البحار. وفى البقيه «عن»..

۲- (۲) - رواه السيّد ابن طاووس فى جمال الأُسبوع: ۲۹۱ عن أبى المفضّل بإسناده عنه عليه السلام، عنه البحار: ۱۹۸/۹۱. وأورده الشيخ الطوسى فى مصباح المتهجّد: ۳۰۹ مثله من غير إسناد. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۳۱/۴ رقم ۱۵۲۸..

ومن دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام:

... أَسأَلُکَ أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مَولانا وَسَیِّدِنا وَرَسولِکَ مُحَمَّدٍ...

وَالمُنتَظِرِ لِأمرِکَ، وَالقائِمِ فی أمرِکَ بِما یُرْضِیکَ، وَالحُجَّهِ عَلیٰ خَلقِکَ، وَالخَلیفَهِ لَکَ عَلیٰ عِبادِکَ، المَهدِیِّ ابنِ المَهدِیِّینَ، الرَّشِیدِ المُرشِدِ ابنِ المُرشِدِینَ إلیٰ صِراطٍ مُستَقِیمٍ، صَلاهً تامَّهً عامَّهً دائِمَهً، نامِیَهً باقِیَهً، شامِلَهً مُتَواصِلَهً(۱)...

ومن دعاءٍ له علیه السلام دعا به بعد - بعد صلاه العصر:

... أَسأَلُکَ بِاسمِکَ المَکنُونِ المَخزونِ الحَیِّ القَیُّومِ، الَّذی لا یَخِیبُ مَنْ سَأَلَکَ بِهِ، أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ المُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ أعدائِکَ، وَأنجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، یا ذا الجَلالِ وَالإکرامِ(۲).

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۲۴۰، والکفعمی فی البلد الأمین: ۳۹۱. ونقله المجلسی فی البحار: ۴۴۸/۹۵ عن العتیق الغروی. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۳۳/۴ رقم ۱۵۳۰..

۲- (۲) - رواه السیّد ابن طاووس فی فلاح السائل: ۲۰۰ عن محمّد بن بشیر الأزدی بإسناده عن یحیی بن الفضل النوفلی عنه علیه السلام، عنه البحار: ۸۱/۸۶ ح ۸. وفی ذیله «قال: قلت: من المدعوّ له؟ قال: ذلک المهدیّ من آل محمّد صلی الله علیه و آله». ورواه أیضاً الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۷۴، و الکفعمی فی مصباحه: ۳۳، والبلد الأمین: ۱۹. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۳۲/۴ رقم ۱۵۲۹..

ما ورد عن الإمام الرضا عليه السلام

دعاءٌ أوصى عليه السلام شيعته أن يُدعى به فى قنوت صلاه الجمُعه:

اللّهُمَّ أصلِحْ عَبدَكَ وَخَلِيفَتَكَ بِما أصلَحْتَ بِهِ أنبِياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَحُفَّهُ بِمَلآئِكَتِكَ، وَأيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ مِنْ عِندِكَ، وَاسْلُكْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلفِهِ رصَداً يَحفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سوءٍ، وَأبْدِلْهُ مِنْ بَعدِ خَوفِهِ أمْناً، يَعبُدُكَ لا يُشرِكُ بِكَ شَيئاً، وَلا تَجعَلْ لِأحَدٍ مِنْ خَلقِكَ عَلىٰ وَلِيِّكَ سُلطاناً، وَأْذَنْ لَهُ فى جِهادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ، وَاجْعَلْنى مِنْ أنصارِهِ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ(۱).

و كان عليه السلام يأمر بالدعاء للحجّه صاحب الزمان عليه السلام، فكان من دعائه له صلوات اللّه عليهما:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلقِكَ، وَلِسانِكَ المُعَبِّرِ عَنكَ بِإذنِكَ، النّاطِقِ بِحِكمَتِكَ، وَعَينِكَ النّاظِرَهِ فى بَرِيَّتِكَ، وَشاهِداً عَلىٰ عِبادِكَ، الجَحجاحِ المُجاهِدِ المُجتَهِدِ، عَبدِكَ العائِذِ بِكَ.

۱- (۱) - رواه الشيخ الطوسى فى مصباح المتهجّد: ۳۶۷، والسيّد ابن طاووس فى جمال الأُسبوع: ۴۱۳، عنهما البحار: ۲۵۱/۸۹ ضمن ح ۶۹. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۴۳/۴ رقم ۱۵۳۳..

اللّهُمَّ وَأعِذْهُ مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأنشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوقِهِ وَمِنْ تَحتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذى لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ، وَآباءَهُ أئِمَّتَكَ وَدَعائِمَ دِينِكَ، صَلَواتُكَ عَلَيهِم أجمَعِينَ، وَاجْعَلْهُ فى وَدِيعَتِكَ الَّتى لا تَضِيعُ، وَفى جِوارِكَ الَّذى لا يُحتَقَرُ(۱)، وَفى مَنعِكَ وَعِزِّكَ الَّذى لا يُقهَرُ.

اللّهُمَّ وَآمِنْهُ بِأمانِكَ الوَثِيقِ الَّذى لا يُخذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فى كَنَفِكَ الَّذى لا يُضامُ مَنْ كانَ فِيهِ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ العَزِيزِ، وَأيِّدْهُ بِجُندِكَ الغالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأرْدِفْهُ بِمَلآئِكَتِكَ.

اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَألبِسْهُ دِرعَكَ الحَصِينَهَ، وحُفَّهُ بِمَلآئِكَتِكَ حَفّاً.

اللّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أفضَلَ ما بَلَّغْتَ القائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أتباعِ النَّبِيِّينَ.

اللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الفَتْقَ، وَأمِتْ بِهِ الجَورَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الأرضَ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعبِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطاناً نَصِيراً.

۱- (۱) - فى البحار «لا يُخفر»..

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ القائِمَ المُنتَظَرَ، وَالإمامَ الَّذى بِهِ تَنتَصِرُ، وَأيِّدْهُ بِنَصْرٍ عَزيزٍ، وَفَتْحٍ قَريبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشارِقَ الأرضِ وَمَغارِبَها اللّاتى بارَكْتَ فِيها، وَأحْيِ بِهِ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ، حَتّىٰ لا يَستَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أحَدٍ مِنَ الخَلْقِ، وَقَوِّ ناصِرَهُ، وَاخْذُلْ خاذِلَهُ، وَدَمْدِمْ عَلىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ عَلىٰ مَنْ غَشَّهُ.

اللّهُمَّ وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ، وَعُمُدَهُ وَدَعائِمَهُ، وَالقُوّامَ بِهِ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤوسَ الضَّلالَةِ، وَشارِعَةَ البِدْعَةِ، وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِّيَةَ الباطِلِ، وَأذْلِلْ بِهِ الجَبّارِينَ، وَأبِرْ بِهِ الكافِرِينَ وَالمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلحِدِينَ، حَيثُ كانوا وَأينَ كانوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، حَتّىٰ لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً، وَلا تُبقِيَ لَهُم آثاراً.

اللّهُمَّ وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَكَ، وَأعِزَّ بِهِ المُؤمنين، وَأحْيِ بِهِ سُنَنَ المُرسَلِينَ، وَدارِسَ حُكمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما مُحِيَ مِنْ دِينِكَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُكمِكَ، حَتّىٰ تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيهِ غَضّاً جَديداً صَحِيحاً مَحضاً، لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّىٰ تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الجَورِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرانَ الكُفرِ، وَتُظْهِرَ بِهِ مَعاقِدَ الحَقِّ وَمَجهولَ العَدلِ، وَتُوضِحَ بِهِ مُشكِلاتِ الحُكمِ.

اللّهُمَّ وَإنَّهُ عَبدُكَ الَّذى اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلقِكَ،

وَاصْطَفَيْتَهُ عَلىٰ عِبادِكَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ غَيبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذَّنوبِ.

وَبَرَّأتَهُ مِنَ العُيوبِ، وَطَهَّرْتَهُ [مِنَ الرِّجسِ](۱) ، وَصَرَفْتَهُ عَنِ الدَّنَسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيبِ.

اللّهُمَّ فَإنّا نَشهَدُ لَهُ يَومَ القِيامَهِ وَيَومَ حُلولِ الطّامَّهِ أنَّهُ لَمْ يُذنِبْ، وَلَمْ يَأتِ حُوباً، وَلَمْ يَرتَكِبْ لَكَ مَعصِيَهً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طاعَهً، وَلَمْ يَهتِكْ لَكَ حُرمَهً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَهً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَهً، وَأنَّهُ الإمامُ التَّقِيُّ الهادى المهدىّ، الطّاهِرُ النَّقِيُّ، الوَفِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيهِ وَعَلىٰ آبائِهِ، وَأعْطِهِ فى نَفسِهِ وَوَلَدِهِ وَأهلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ ما تُقِرُّ بِهِ عَينَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفسَهُ، وَتَجمَعُ لَهُ مُلكَ المُمَلَّكاتِ كُلِّها، قَرِيبِها وَبَعِيدِها، وَعَزِيزِها وَذَلِيلِها، حَتّىٰ يَجرِىَ حُكمُهُ عَلىٰ كُلِّ حُكمٍ، وَيَغلِبَ بِحَقِّهِ عَلىٰ كُلِّ باطِلٍ.

اللّهُمَّ وَاسْلُكْ بِنا عَلىٰ يَدَيهِ مِنهاجَ الهُدىٰ، وَالمَحَجَّهَ العُظمىٰ، وَالطَّرِيقَهَ الوُسطىٰ، الَّتى يَرجِعُ إلَيها الغالى، وَيَلحَقُ بِها التّالى.

اللّهُمَّ وَقَوِّنا عَلىٰ طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلىٰ مُشايَعَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَينا بِمُتابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنا فى حِزْبِهِ، القَوّامِينَ بِأمرِهِ، الصّابِرِينَ مَعَهُ، الطّالِبِينَ رِضاكَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّىٰ تَحشُرَنا يَومَ القِيامَهِ فى أنصارِهِ وَأعوانِهِ،

۱- (۱) - من البحار..

وَمُقَوِّيَهِ سُلطانِهِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ذٰلِكَ كُلَّهُ مِنّا لَكَ خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبهَهٍ، وَرِياءٍ وَسُمعَهٍ، حَتّىٰ لا نَعتَمِدَ بِهِ غَيرَكَ، وَلا نَطلُبَ بِهِ إلّاوَجهَكَ، وَحَتّىٰ تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، وَتَجعَلَنا فى الجَنَّهِ مَعَهُ، وَلا تَبتَلِنا فى أمْرِهِ بِالسّأمَهِ وَالكَسَلِ، وَالفَترَهِ وَالفَشَلِ.

وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ، وَلا تَستَبْدِلْ بِنا غَيرَنا؛ فَإنَّ اسْتِبْدالَكَ بِنا غَيرَنا عَلَيكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَينا كَبِيرٌ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ.

اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وُلاهِ عُهودِهِ، وَبَلِّغْهُم آمالَهُم، وَزِدْ فى آجالِهِم، وَانْصُرْهُم، وَتَمِّمْ لَهُ ما أسنَدْتَ إلَيهِم مِنْ أمْرِ دِينِكَ، وَاجْعَلْنا لَهُم أعواناً، وَعَلىٰ دِينِكَ أنصاراً، وَصَلِّ عَلىٰ آبائِهِ الطّاهِرِينَ، الأئِمَّهِ الرّاشِدِينَ.

اللّهُمَّ فَإنَّهُم مَعادِنُ كَلِماتِكَ، وَخُزّانُ عِلْمِكَ، وَوُلاهُ أمرِكَ، وَخالِصَتُكَ مِنْ عِبادِكَ، وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلقِكَ، وَأولِياؤكَ وَسَلائِلُ أولِيائِكَ، وَصَفوَتُكَ وَأولادُ أصفِيائِكَ، صَلَواتُكَ وَرَحمَتُكَ وَبَرَكاتُكَ عَلَيهِم أجمَعِينَ.

اللّهُمَّ وَشُرَكاؤهُ فى أمْرِهِ، وَمُعاوِنُوهُ عَلىٰ طاعَتِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُم

حِصْنَهُ وَسِلاحَهُ وَمَفْزَعَهُ وَأَنسَهُ، الَّذِينَ سَلَوا عَنِ الأهلِ(۱) وَالأولادِ، وَتَجافَوا الوَطَنَ، وَعَطَّلُوا الوَثِيرَ(۲) مِنَ المِهادِ، قَد رَفَضُوا تِجاراتِهِم، وَأَضَرُّوا بِمَعايِشِهِم، وَفُقِدوا فی أندِيَتِهِم بِغَيرِ غَيبَةٍ عَنْ مِصرِهِم، وَحالَفوا البَعِيدَ مِمَّنْ عاضَدَهُم عَلیٰ أمْرِهِم، وَخالَفُوا القَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وُجْهَتِهِم، وَائْتَلَفُوا بَعدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فی دَهرِهِم، وَقَطَعُوا الأسبابَ المُتَّصِلَةَ بِعاجِلِ حُطامٍ مِنَ الدُّنيا.

فَاجْعَلْهُمُ اللّهُمَّ فی حِرزِكَ، وَفی ظِلِّ كَنَفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُم بَأسَ مَنْ قَصَدَ إلَيهِم بِالعَداوَهِ مِنْ خَلقِكَ، وَأجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعوَتِكَ مِنْ كِفايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ لَهُم، وَتَأييدِكَ وَنَصرِكَ إيّاهُم، ما تُعينُهُم بِهِ عَلیٰ طاعَتِكَ، وَأزهِقْ بِحَقِّهِم باطِلَ مَنْ أرادَ إطفاءَ نُورِكَ.

وَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ وَامْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الأقطارِ، قِسْطاً وَعَدْلاً وَرَحمَهً وَفَضلاً، وَاشْكُرْ لَهُم عَلیٰ حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ، وَما مَنَنْتَ بِهِ عَلَی القائمينَ(۳) بِالقِسْطِ مِنْ عِبادِكَ، وَاذْخَرْ لَهُم

۱- (۱) - سلاه، و [سلا] عنه: سَلْواً وسُلُوّاً وسُلْواناً: نسيه وطابت نفسه بعد فراقه «المعجم الوسيط: ۴۴۹/۱»..

۲- (۲) - وثُر الشیء - بالضمّ - وثارةً: لان وسهل، فهو وثير «المصباح المنير: ۸۹»..

۳- (۳) - فی البحار «العالمين»..

مِنْ ثَوابِکَ ما تَرفَعُ لَهُم بِهِ الدَّرَجاتِ، إنَّکَ تَفعَلُ ما تَشاءُ وَتَحکُمُ ما تُرِیدُ، آمِینَ رَبَّ العالَمِینَ(۱).

ص:۳۸

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی جمال الاُسبوع: ۵۱۳-۵۱۹ عن أبی الحسین زید بن جعفر العلوی المحمّدی بإسناده عن یونس بن عبد الرحمن عنه علیه السلام، عنه البحار: ۳۳۰/۹۵ ح ۴ و ص ۳۳۲ ح ۵. ونحوه أیضاً فی مصباح المتهجّد: ۴۰۹، ومصباح الکفعمی: ۵۴۸. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۳۸/۴ رقم ۱۵۳۲.هذا، وقد ورد فی فقه الرضا: ص ۴۰۵ هذا الدعاء یُقرأ فی الوتر:... اللّهُمَّ أظهِرِ الحَقَّ وَأهلَهُ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ أقولُ بِهِ وَأنتَظِرُهُ.اللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأظهِرْ دَعوَتَهُ بِرِضاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.اللّهُمَّ أظهِرْ رایَتَهُ، وَقَوِّ عَزمَهُ، وَعَجِّلْ خُروجَهُ، وَانْصُرْ جُیوشَهُ، وَاعْضُدْ أنصارَهُ، وَأبلِغْ طَلِبَتَهُ، وَأنجِحْ أمَلَهُ، وَأصلِحْ شَأنَهُ، وَقَرِّبْ أوانَهُ، فَإنَّکَ تُبدِئُ وَتُعیدُ، وَأنتَ الغَفورُ الوَدودُ.اللّهُمَّ امْلَأ [بِهِ - کما فی البحار -] الدُّنیا قِسطاً وَعَدلاً، کَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.اللّهُمَّ انْصُرْ جُیوشَ المُؤمِنینَ، وَسَرایاهُمْ وَمُرابِطِیهِم، حَیثُ کانوا وَأینَ کانُوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَانْصُرْهُم نَصراً عَزیزاً، وَافْتَحْ لَهُم فَتْحاً یَسیراً، وَاجْعَلْ لَنا وَلَهُم مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصِیراً.اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ أتباعِهِ وَالمُستَشهَدِینَ بَینَ یَدَیهِ...و راجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۶۵/۴ رقم ۱۵۴۵..

ما ورد عن الإمام الجواد عليه السلام

من دعاءٍ مرويّ عنه عليه السلام يُدعى به بعد صلاه الفريضه:

... اللّهُمَّ وَلِيَّكَ الحُجَّهَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ، وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوقِهِ، وَمِنْ تَحتِهِ. وَامْدُدْ لَهُ فی عُمرِهِ، وَاجْعَلْهُ القائِمَ بِأمرِکَ، المُنتَصِرَ لِدِینِکَ. وَأرِهِ ما یُحِبُّ وَتَقِرُّ بِهِ عَینُهُ فی نَفسِهِ، وَفی ذُرِّیَّتِهِ وَأهلِهِ وَمالِهِ، وَفی شِیعَتِهِ، وَفی عَدُوِّهِ؛ وَأرِهِمْ مِنهُ ما یَحذَرُونَ، وَأرِهِ فِیهِم ما یُحِبُّ وَتَقَرُّ بِهِ عَینُهُ، وَاشْفِ بِهِ صُدورَنا وَصُدورَ قَومٍ مُؤمِنینَ(۱).

ومن دعاءٍ له علیه السلام فی قنوته:

... لَقَدْ حَذَّرْتَ اللّهُمَّ عَذابَکَ، وَبَیَّنْتَ نَکالَکَ، وَوَعَدْتَ المُطیعینَ إحسانَکَ، وَقَدَّمتَ إلَیهِم بِالنُّذُرِ، فَآمَنَتْ طائِفَهٌ، وَأَیَّدْتَ(۲) اللّهُمَّ الَّذینَ آمَنوا عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ أولِیائِکَ فَأصبَحوا ظاهِرینَ، وَإلَی الحَقِّ

۱- (۱) - رواه الشیخ الصدوق فی من لا یحضره الفقیه: ۳۲۷/۱ ح ۹۶۰ عن محمّد بن الفرَج عنه علیه السلام. وفی الکافی: ۵۴۸/۲ ضمن ح ۶، عنه البحار: ۴۲/۸۶ ح ۵۲ باختلافٍ یسیر. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۴۴/۴ رقم ۱۵۳۴..

۲- (۲) - فی المصدر «فأیّد» وما أثبتناه کما فی البحار..

داعِينَ، وَلِلإمامِ المُنتَظَرِ القائِمِ بِالقِسطِ تابِعينَ.

وَجَدِّدِ اللّهُمَّ عَلىَ أعدائِكَ وَأعدائِهِم نارَكَ وَعَذابَكَ، الَّذى لاتَدفَعُهُ عَنِ القَومِ الظّالِمِينَ(۱)...

ومن دعاءٍ له عليه السلام فى قنوته أيضاً:

... اللّهُمَّ وَقَدْ غُصَّ أهلُ الحَقِّ بِالرِّيقِ، وَارْتَبَكَ أهلُ الصِّدقِ فى المَضِيقِ، وَأنتَ اللّهمَّ بِعِبادِكَ وَذَوى الرَّغبَهِ إلَيكَ شَفِيقٌ، وَبِإجابَهِ دُعائِهِمْ وَتَعجِيلِ الفَرَجِ عَنهُم حَقِيقٌ.

اللّهمَّ فَصَلِّ عَلىَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبادِرْنا مِنْكَ بِالعَونِ الَّذى لا خِذلانَ بَعدَهُ، وَالنَّصرِ الَّذى لا باطِلَ يَتَكَأَّدُهُ(۲) ، وَأتِحْ(۳) لَنا مِنْ لَدُنْكَ مُتاحاً فَيّاحاً(۴) ، يَأمَنُ فِيهِ وَلِيُّكَ، وَيَخِيبُ فِيهِ عَدُوُّكَ، وَتُقامُ(۵) فِيهِ

۱- (۱) - أورده السيّد ابن طاووس فى مهج الدعوات: ۶۰. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۴۵/۴ رقم ۱۵۳۵.

۲- (۲) تكأّد الشيء: تكلّفه وكابده. وتكأّدنى الأمر: شقّ علىَّ «القاموس المحيط: ۶۲۷/۱».

۳- (۳) - تاح الشيء: تهيّأ. وأُتيح له الشيء: أى قدّر أو هُيّئ له «لسان العرب: ۴۱۸/۲».

۴- (۴) الفَيْح والفَيَح: السعه والانتشار. والأفيح والفيّاح: كلّ موضع واسع «لسان العرب: ۵۵۱/۲».

۵- (۵) - أثبتناه كما فى البحار.

مَعالِمُکَ، وَتَظهَرُ(۱) فِیهِ أوامِرُکَ، وَتَنکَفُّ فِیهِ عَوادِی(۲) عِداتِکَ.

اللّهُمَّ بادِرْنا مِنکَ بِدارِ الرَّحمَهِ، وَبادِرْ أعداءَکَ مِنْ بَأسِکَ بِدارِ النَّقِمَهِ.

اللّهُمَّ أعِنّا وَأغِثْنا، وَارْفَعْ نَقِمَتَکَ عَنّا، وَأحِلَّها بِالقَومِ الظّالِمِینَ(۳).

۱- (۱) - أثبتناه کما فی البحار.

۲- (۲) - عداه عن الأمر: صرفه. انظر «لسان العرب: ۳۴/۱۵»..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۵۹، عنه البحار: ۲۲۶/۸۵. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۲/۴ رقم ۱۵۶۹..

ما ورد عن الإمام الهادی علیه السلام

من دعاءٍ ضمن الزیاره الجامعه المرویّه عنه علیه السلام:

... اللّهُمَّ وصلّ علی الأئمّهِ الراشدین، والقادهِ الهادین، والسادهِ المعصومین...

اللّهُمَّ أنجِزْ لَهُم وَعدَکَ، وَطَهِّرْ بِسَیفِ قائِمِهِم أرضَکَ، وَأقِمْ بِهِ حُدودَکَ المُعَطَّلَهَ، وَأحکامَکَ المُهمَلَهَ وَالمُبَدَّلَهَ، وَأحْیِ بِهِ القُلوبَ المَیِّتَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الأهواءَ المُتَفَرِّقَهَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأ الجَورِ عَنْ طَریقَتِکَ، حَتّی یَظهَرَ الحَقُّ عَلیٰ یَدَیهِ فی أحسَنِ صُورَتِهِ، وَیَهلِکَ الباطِلُ وَأهلُهُ بِنُورِ دَولَتِهِ، وَلا یَستَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَهَ أحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُم، وَأظهِرْ فَلْجَهُم، وَاسْلُکْ بِنا مَنهَجَهُم، وَأمِتْنا عَلیٰ وِلایَتِهِم، وَاحْشُرْنا فی زُمرَتِهِم وَتَحتَ لِوائِهِم، وَأورِدْنا حَوضَهُم، وَاسْقِنا بِکَأسِهِم، وَلا تُفَرِّقْ بَینَنا وَبَینَهُم، وَلا تَحرِمْنا شَفاعَتَهُم(۱)...

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی مصباح الزائر: ۴۸۰-۴۸۱، عنه البحار: ۱۸۲/۱۰۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۴۶/۴ رقم ۱۵۳۶..

ما ورد عن الإمام العسكرى عليه السلام

من دعاءٍ له عليه السلام فى قنوته:

... [اللّهمَّ](۱) وَأسِفرْ لَنا عن نَهارِ العدْلِ، وَ أرِناهُ سَرمَداً لا ظُلمَهَ فيهِ، وَ نوراً لا شَوبَ مَعهُ، وَ أهطِلْ عَلَينا ناشِئَتَهُ، وَ أنزِلْ عَلَينا بَرَكَتَهُ، وَ أَدِلْ لَهُ مِمَّنْ ناواهُ، وَ انصُرْهُ عَلىٰ مَن عاداهُ.

اللّهُمَّ وَ أظهِرْ بِهِ الحَقَّ، وَ أصبِحْ بِهِ فى غَسَقِ الظُّلَمِ وَبُهَمِ الحَيرَهِ.

اللّهُمَّ وَ أحْيِ بِهِ القُلوبَ الميِّتَهَ، وَ اجْمَعْ بِهِ الأهواءَ المُتَفَرِّقَهَ، وَ الآراءَ المُختلفَهَ، وَ أقِمْ بِهِ الحُدودَ المُعطَّلَهَ، وَ الأحكامَ المُهمَلهَ، وَ أشْبِعْ بِهِ الخِماصَ(۲) الساغِبَهَ(۳) ، وَ أرِحْ بِهِ الأبدانَ اللاغِبَهَ(۴) المُتْعَبَهَ.

[اللّهُمَّ وَ](۵) كما أَلهجْتَنا بذِكْرِهِ، وَ أخطَرتَ بِبالِنا دُعاءَكَ لَهُ، وَ وَفَّقتَنا

۱- (۱) و ۵ - من مصباح المتهجّد..

۲- (۲) - خَمَص البطن: خلا وضَمُر. ويقال: خمص الجوع فلاناً: أضعفه وأدخل بطنه فى جوفه فهو خميص، وهى خميصه، والجمع خِماص. انظر «المعجم الوسيط: ۲۵۵/۱»..

۳- (۳) - سَغِبَ الرجلُ يَسْغَب: جاع، و قيل: لا يكون السغب إلّامع التعب. انظر «لسان العرب: ۴۶۸/۱»..

۴- (۴) - اللُّغُوب: التعب و الإعياء. «لسان العرب: ۷۴۲/۱»..

۵- (۵) .

للدُّعاءِ إليهِ، وَ حياشهِ(۱) أهلِ الغَفلَهِ عَنهُ، وَ أسكَنْتَ فی قُلوبِنا مَحَبَّتَهُ، وَ الطَّمَعَ فِيهِ، وَ حُسنَ الظَّنِّ بِکَ لإقامَهِ مراسمِهِ.

اللّهُمَّ فآتِ لَنا مِنهُ عَلی أحسنِ يَقينٍ، يا مُحقِّقَ الظُّنونِ الحسَنهِ، وَ يا مُصَدِّقَ الآمالِ المُبطِئهِ(۲).

اللّهُمَّ وَ أكذِبْ بهِ المُتألِّينَ عَليکَ فِيهِ، وَ أخْلِفْ بهِ ظُنونَ القانطِينَ مِن رَحمَتِکَ وَ الآيِسينَ مِنهُ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا سَبَباً مِن أسبابِهِ، وَ عَلَماً مِن أعلامِهِ، وَ مَعقلاً مِن مَعاقِلِهِ، وَ نَضِّرْ وُجوهَنا بتَحلِيَتِهِ، وَ أكْرِمْنَا بِنُصْرَتِهِ، وَ اجْعَلْ فِينا خَيراً تُظْهِرُنا لَهُ وَ بِهِ، وَ لا تُشْمِتْ بِنا حاسِدی النِّعَمِ، وَ المُتَرَبِّصينَ بِنا حُلُولَ النَّدَمِ، وَ نُزولَ المَثُلِ(۳)...

اللّهُمَّ وَالدّاعی إلَيکَ، وَالقائِمُ بِالقِسطِ مِنْ عِبادِکَ، الفَقِيرُ إلیٰ

۱- (۱) - قال المجلسی قدس سره: حاش الصيد: جاءه من حواليه ليصرفه إلی الحباله، كأحاشه و أحوشه، و الإبل جمعها و ساقها. و فی النهايه: فهو يحوشهم أی يجمعهم. يُقال: حشت عليه الصيد و أحشته إذا نفرته نحوه و سقته إليه و جمعته عليه، و احتوش القوم علی فُلان جعلوه و سطهم. البحار: ۲۵۳/۸۵. و انظر «لسان العرب: ۲۹۰/۶»..

۲- (۲) - فی المصدر «المبطنه» وما أثبتناه كما فی المتهجّد والبحار..

۳- (۳) - المَثُلَه: العقوبه: «لسان العرب: ۶۱۵/۱۱»..

رَحمَتِكَ، المُحتاجُ إلىٰ مَعونَتِكَ عَلىٰ طاعَتِكَ، إذ ابْتَدأتَهُ بِنعمَتِكَ، وَألبَستَهُ أثوابَ كَرامَتِكَ، وَألقَيتَ عَلَيهِ مَحَبَّهَ طاعَتِكَ، وَثَبَّتَ وَطأَتَهُ فى القُلوبِ مِنْ مَحَبَّتِكَ، وَوَفَّقْتَهُ لِلقِيامِ بِما أَغْمَضَ فِيهِ أهلُ زَمانِهِ مِنْ أمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبادِكَ، وَناصِراً لِمَنْ لا يَجِدُ [له](۱) ناصِراً غَيْرَكَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أَحْكامِ كِتابِكَ، وَمُشَيِّداً لِما رُدَّ(۲) من أعلامِ سُنَنِ نبيِّكَ، عَلَيْهِ وَآلِهِ سَلامُكَ وَصَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكاتُكَ.

فَاجعَلْهُ اللّهُمَّ فى حَصانَهٍ مِنْ بَأسِ المُعْتَدِينَ، وَأَشرِقْ بِهِ القُلُوبَ المُخْتَلِفَهَ مِنْ بُغاهِ الدّين، وَبَلِّغْ بِهِ أفْضَلَ ما بَلَّغْتَ بِهِ القائِمِينَ بِقِسْطِكَ، مِنْ أتْباعِ النَبِيّينَ.

اللّهُمَّ وَأذِلَّ بِهِ مَنْ لَمْ تُسهِمْ لَهُ فى الرُجُوعِ إلى مَحَبَّتِكَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ العَداوَهَ، وَارمِ بِحَجَرِكَ الدّامِغِ مَنْ أرادَ التّأليبَ(۳) عَلى دينِكَ بإذلالِهِ وَتَشتيتِ أمرِه، وَاغضَبْ لِمَنْ لا تِرَهَ لَهُ وَلا طائلَهَ، وَعادَى الأقرَبينَ وَالأبْعَدينَ فيكَ، مَنّاً مِنْكَ عَلَيْهِ، لا مَنّاً مِنْهُ عَلَيْكَ.

اللّهُمَّ فَكَما نَصَبَ نَفْسَهُ غَرَضاً فيكَ لِلأَبْعَدِينَ، وَجادَ بِبَذْلِ مُهجَتِه

۱- (۱) - من المتهجّد والبحار..

۲- (۲) - «دُثر» خ ل..

۳- (۳) - أ لّبهم: جمعهم. والألب - بالفتح والكسر -: القوم يجتمعون على عداوه إنسان. انظر «لسان العرب: ۲۱۵/۱»..

لَکَ فی الـذَّبِّ عَنْ حَریمِ المُؤمنینَ، وَرَدَّ شَـرَّ بُغاهِ المُرْتَـدّینَ المُریبینَ، حَتّی أخْفی ما کان جُهِرَ بِه مِنَ المَعاصـی، وَأبـدی ما کان نَبَـذَهُ الْعُلَماءُ وَراءَ ظُهُورِهِم، مِمّا أخَـذْتَ میثاقَهُمْ عَلی أنْ یُبَیِّنُوهُ لِلنّاسِ وَلا یَکْتُمُوهُ، وَدَعا إلی إفرادِکَ بِالطّاعَهِ، وَأنْ لا یَجْعَلَ لَکَ شَریکاً مِنْ خَلْقِکَ یَعْلُو أَمْرُهُ عَلیٰ أَمْرِکَ، مَعَ ما یَتَجَرَّعُهُ فیکَ مِنْ مَراراتِ الغَیْظِ الجارِحَهِ بِحَواسِّ القُلُوبِ، وَما یَعْتَورُهُ مِنَ الغُمُومِ، وَیَفْزَعُ عَلَیْهِ مِنْ أحْـداثِ الخُطُوبِ، وَیَشْـرَقُ بِه مِنَ الغُصَـصِ الَّتی لاـ تَبْتَلِعُهَا الحُلُوقُ، وَلا تحنو عَلَیْهَا الضُّلُوعُ، مِنْ نَظَرَهٍ إلی أَمْرٍ مِنْ أمْرِکَ، وَلا تَنالُهُ یَدُهُ بِتَغْییرِهِ وَرَدِّهِ إلی مَحَبَّتِکَ.

فَاشْـدُدِ اللّهُمَّ أزرَهُ بِنَصْـرِکَ، وَأطِلْ باعَهُ فیما قَصُـرَ عَنْهُ مِنْ إطرادِ الرّاتِعینَ(۱) فی حِماکَ، وَزِدْهُ فی قُوَّتِه بَسـطَهً مِنْ تَأییـدِکَ، وَلا تُوحِشنا مِنْ أُنْسِه، وَلا تَحْتَرِمْهُ دُونَ أمَلِهِ، مِنَ الصَّلاحِ الفاشی فی أَهْلِ مِلَّتِهِ، وَالعَدْلِ الظّاهِرِ فی أُمَّتِهِ.

اللّهُمَّ وَشَـرِّفْ بِمَا اسْـتَقْبَلَ بِه مِنَ القِیامِ بِأَمْرِکَ، لَدیٰ مَوْقِفِ الحِسابِ مَقامَهُ، وَسُـرَّ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صَـلَواتُکَ عَلَیْهِ وَآلِه بِرُؤْیَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلی

۱- (۱) - رَتَعَ: أکل وشرب ما شاء فی خِصْبٍ وسَعه. انظر «القاموس المحیط: ۳۹/۳»..

دَعْوَتِه، وَأَجْزِلْ لَهُ عَلى ما رَأَيْتَهُ قائِماً بِهِ مِنْ أَمْرِكَ ثَوابَهُ، وَأَبِنْ قُرْبَ دُنُوِّه مِنكَ فى حَياتِه، وَارْحَم اسْتِكانَتَنا مِنْ بَعْدِهِ، وَاسْتِخْذاءَنا(۱) لِمَنْ كُنّا نَقْمَعُهُ بِهِ إِذْ أفقَدْتَنا وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ أَيدِىَ مَنْ كُنّا نَبْسُط أيدِيَنا عَلَيْهِ لِنَرُدَّهُ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَافْتَرَقْنا بَعدَ الأُلْفَهِ وَالاجتِماعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِه، وَتَلَهَّفْنا عِنْدَ الفَوْتِ عَلى ما أَقْعَدْتَنا عَنْه مِن نُصْرَتِه، وَطَلَبنا مِنَ القيامِ بِحَقٍّ ما لا سَبيلَ لَنا إلى رَجْعَتِه.

وَاجعَلهُ اللّهُمَّ فى أَمْنٍ مِمّا يُشفَقُ عَليه مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهامِ المَكائِدِ ما يُوَجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنَآنِ إِلَيْهِ، وَإِلى شُرَكائِه فى أَمْرِه، وَمُعاونيهِ عَلى طاعَهِ رَبِّهِ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ سِلاحَهُ وَحِصْنَهُ وَمَفزَعَهُ وَأُنسَهُ، الّذينَ سَلَوا عَنِ الأَهْلِ وَالأَولادِ، وَجَفَوُا الوَطَنَ وَعَطَّلُوا الوَثيرَ(۲) مِنَ المِهادِ، وَرَفَضُوا تِجاراتِهِمْ، وَأَضَرُّوا بِمَعائِشِهِم، وَفُقِدوا فى أَنْدِيَتِهِم بِغَيْرِ غَيْبَهٍ عَنْ مِصْيرِهِمْ، وَخالَلُوا البَعيدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلى أَمْرِهِم، وَقَلَوُا القَريبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وِجهَتِهِم، فائتَلَفُوا بَعدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فى دَهْرِهِم، وَقَطَعُوا الأَسْبابَ المُتَّصِلَهَ بِعاجِلِ حُطامِ الدُّنْيا.

۱- (۱) - استخذيت: خضعت «لسان العرب: ۲۲۵/۱۴»..

۲- (۲) - الوثير: الفراش الوطيء. وكلّ شيء جلست عليه أو نمت عليه فوجدته وطيئاً فهو وثير. انظر «لسان العرب: ۲۷۸/۵»..

فَاجعَلهُم اللّهُمَّ فی أمْنِ حِرْزِکَ وَظِلِّ کَنَفِکَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأسَ مَنْ قَصَدَ إلَیْهِمْ بِالْعَداوَهِ مِنْ عِبادِکَ، وَأجْزِلْ لَهُمْ عَلی دَعْوَتِهِمْ مِنْ کِفایَتِکَ وَمَعُونَتِکَ، وَأمِدَّهُم بِتَأییدکَ وَنَصْرِکَ، وَأزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ أرادَ إطْفاءَ نُورِکَ.

اللّهُمَّ وَامْلَأ بِهِمْ کُلَّ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الأقْطارِ، قِسْطاً وَعَدْلاً وَمَرْحَمَهً وَفَضْلاً، وَاشْکُرْهُمْ عَلی حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ، وما مَنَنْتَ بِه عَلَی القائِمینَ بِالقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ وَادّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوابِکَ، ما تَرفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، إنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحکُمُ ما تُرِیدُ(۱).

صلاه علی ولده المنتظر، أملاها علیه السلام ضمن ما أملاه من الصلاه علی النبیّ وأوصیائه علیهم السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیّ وَلِیِّکَ وَابنِ أولِیائِکَ، الَّذِینَ فَرَضْتَ طاعَتَهُم وأوجَبْتَ حَقَّهُم، وَأذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُم تَطْهِیراً.

اللّهُمَّ انْصُرْهُ وانْتَصِرْ بِهِ لِدِینِکَ، وَانْصُرْ بِهِ أولِیاءَکَ وَأولِیاءَهُ وَشِیعَتَهُ

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۶۴ ضمن ما دعا به علیه السلام فی قنوته وأمر أهل قم بذلک لمّا شکوا من موسی بن بغیّ، عنه البحار: ۲۳۰/۸۵. وورد فی مصباح المتهجّد: ۱۵۸ من غیر إسناد مع اختلافٍ یسیر. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۴۷/۴ رقم ۱۵۳۸..

وَأنصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُم.

اللّهُمَّ أعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أنْ يُوصَلَ إلَيهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدْلَ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكَفَرَهِ، وَاقْتُلْ بِهِ الكُفّارَ وَالمُنافِقِينَ، وَجَمِيعَ المُلحِدِينَ، حَيثُ كانُوا وَأينَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَامْلَأْ بِهِ الأرضَ عَدْلاً، وَأظهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيهِ وَآلِهِ السَّلامُ.

وَاجْعَلْنى اللّهُمَّ مِنْ أنصارِهِ وَأعوانِهِ وَأتباعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأرِنى فى آلِ مُحَمَّدٍ ما يَأمُلُونَ، وَفى عَدُوِّهِم ما يَحذَرُونَ، إلَهَ الحَقِّ آمِينَ(۱).

۱- (۱) - أورده الشيخ الطوسى فى مصباح المتهجّد: ۴۰۵ ضمن ما رواه بإسناده عن أبى محمّد عبداللّه بن محمّد العابد عنه عليه السلام. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۴۷/۴ رقم ۱۵۳۷..

ما ورد عن المهدیّ المنتظَر علیه السلام

دعاءٌ مرویّ عنه علیه السلام بروایه الکفعمی:

اللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفسَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی نَفسَکَ لَمْ أعرِفْ رَسُولَکَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْنی رَسُولَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی رَسُولَکَ لَمْ أعرِفْ حُجَّتَکَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْنی حُجَّتَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دِینی.

اللّهُمَّ لا تُمِتْنی مِیتَهً جاهِلِیَّهً، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعدَ إذْ هَدَیْتَنی.

اللّهُمَّ فَکما هَدَیتَنی لِوِلایَهِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَیَّ طاعَتَهُ مِنْ وِلایَهِ وُلاهِ أمْرِکَ بَعدَ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ، حَتّیٰ والَیتُ وُلاهَ أمْرِکَ: أمِیرَالمُؤمنین، وَالحَسَنَ، وَالحُسَینَ، وَعَلِیّاً، وَمُحَمَّداً، وَجَعفَراً، وَمُوسیٰ، وَعَلِیّاً، وَمُحَمَّداً، وَعَلِیّاً، وَالحَسَنَ، وَالحُجَّهَ القائِمَ المهدیّ، صَلَواتُکَ عَلَیهِم أجمَعِینَ.

اللّهُمَّ فَثَبِّتْنی عَلیٰ دِینِکَ، وَاسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ، وَلَیِّنْ قَلْبی لِوَلِیِّ أمْرِکَ، وَعافِنی مِمّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَکَ، وَثَبِّتْنی عَلیٰ طاعَهِ وَلِیِّ أمْرِکَ،

الَّذی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ؛ فَبِإذنِکَ غابَ عَنْ بَرِیَّتِکَ، وَأمْرَکَ یَنتَظِرُ، وَأنتَ العالِمُ غَیرُ المُعَلَّمِ بِالوَقْتِ الَّذی فِیهِ صَلاحُ أمْرِ وَلِیِّکَ فی الإذْنِ لَهُ بِإظهارِ أمْرِهِ، وَکَشْفِ سترِهِ، فَصَبِّرْنی عَلیٰ ذلِکَ حَتّیٰ لا أُحِبَّ تَعجیلَ ما أخَّرْتَ، وَلا تَأخِیرَ ما عَجَّلْتَ، وَلا أکشِفَ ما سَتَرْتَ، وَلا أبْحَثَ عَمّا کَتَمْتَ، وَلا أُنازِعَکَ فی تَدبیرِکَ، وَلا أقولَ: لِمَ وَکَیفَ، وَما بالُ وَلِیِّ الأمْرِ لا یَظهَرُ - وَقَدِ امْتَلَأتِ الأرْضُ مِنَ الجَورِ -، وَأُفَوِّضُ أُمورِی کُلَّها إلَیکَ.

اللّهُمَّ إنِّی أسْأَلُکَ أنْ تُرِیَنی وَلِیَّ الأمْرِ ظاهِراً نافِذَ الأمْرِ مَعَ عِلْمی بِأنَّ لَکَ السُّلطانَ وَالقُدرَهَ، وَالبُرهانَ وَالحُجَّهَ، وَالمَشِیئَهَ [وَالإرادَه](۱) وَالحَولَ وَالقُوَّهَ، فَافْعَلْ ذلِکَ بی وَبِجَمِیعِ المُؤمنین، حَتّیٰ نَنْظُرَ إلیٰ وَلِیِّکَ - صَلَواتُکَ عَلَیهِ - ظاهِرَ المَقالَهِ، وَاضِحَ الدَّلالَهِ، هادِیاً مِنَ الضَّلالَهِ، شافِیاً مِنَ الجَهالَهِ.

أبرِزْ یا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَقَرُّ عَینُهُ بِرؤیَتِهِ، وَأقِمْنا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنا عَلیٰ مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنا فی زُمرَتِهِ.

اللّهُمَّ أعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأنشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَینِ یَدَیهِ، وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ یَمِینِهِ، وَعَنْ شِمالِهِ،

۱- (۱) - من کمال الدین والبحار..

[وَمِنْ فَوقِهِ، وَمِنْ تَحتِهِ](۱) ، بِحِفْظِكَ الَّذى لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيهِ السَّلامُ.

اللّهُمَّ وَمُدَّ فى عُمُرِهِ، وَزِدْ فى أجَلِهِ، وَأعِنْهُ عَلىٰ ما وَلَّيتَهُ وَاسْتَرْعَيتَهُ، وَزِدْ فى كَرامَتِكَ لَهُ؛ فَإنَّهُ الهادِى المهدىّ، وَالقائِمُ المُهتَدِى، وَالطّاهِرُ التَّقِيُّ، الزَّكِيُّ النَّقِيُّ، الرَّضِيُّ المَرضِيُّ، الصّابِرُ الشَّكُورُ المُجتَهِدُ.

اللّهُمَّ وَلاتَسْلُبْنا اليَقِينَ لِطُولِ الأمَدِ فى غَيبَتِهِ وَانْقِطاعِ خَبَرِهِ عَنّا، وَلا تُنْسِنا ذِكْرَهُ وَانْتِظارَهُ، وَالإيمانَ بِهِ، وَقُوَّةَ اليَقِينِ فى ظُهورِهِ، وَالدُّعاءَ لَهُ، وَالصَّلاةَ عَلَيهِ، حَتّىٰ لا يُقنِطَنا(۲) طُولُ غَيبَتِهِ مِنْ قِيامِهِ، وَيَكونَ يَقينُنا فى ذلِكَ كَيَقِينِنا فى قِيامِ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ وَما جاءَ بِهِ مِنْ وَحيِكَ وَتَنزِيلِكَ.

[اللّهُمَّ](۳) وَقَوِّ قُلوبَنا عَلَى الإيمانِ بِهِ، حَتّىٰ تَسلُكَ بِنا عَلىٰ يَدِهِ مِنهاجَ الهُدىٰ، وَالمَحَجَّةَ العُظمىٰ، وَالطَّرِيقَةَ الوُسطىٰ، وَتَوَفَّنا عَلىٰ طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلىٰ مُشايَعَتِهِ، وَاجْعَلْنا فى حِزْبِهِ وَأعوانِهِ وَأنصارِهِ، وَالرّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَلا تَسلُبْنا ذلِكَ فى حَياتِنا، وَلا عِندَ وَفاتِنا،

۱- (۱) - من كمال الدين والمتهجّد والجمال والبحار..

۲- (۲) - «يُقنِّطنا» خ ل..

۳- (۳) - من المتهجّد..

حَتّىٰ تَتَوفّانا وَنَحْنُ عَلىٰ ذلِكَ، لا شاكّينَ وَلا ناكِثِينَ، وَلا مُرتابِينَ وَلا مُكَذِّبِينَ.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ، وَدَمْدِمْ عَلىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ، وَأظهِرْ بِهِالحَقَّ، وَأمِتْ بِهِ الجَورَ، وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبادَكَ المُؤمنين مِنَ الذُّلِّ، وَانْعَشْ بِهِ البِلادَ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤوسَ الضَّلالَةِ، وَذَلِّلْ بِهِ الجَبّارِينَ وَالكافِرِينَ، وَأبِرْ بِهِ المُنافِقِينَ وَالنّاكِثِينَ، وَجَمِيعَ المُخالِفِينَ وَالمُلْحِدِينَ، فى مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، حَتّىٰ لا تَدَعَ مِنْهُم دَيّاراً، وَلا تُبقِيَ لَهُم آثاراً.

طَهِّر مِنْهُم بِلادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدورَ عِبادِكَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحىٰ مِنْ دِينِكَ، وَأصلِحْ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ حُكمِكَ، وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِكَ، حَتّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّىٰ تُطفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرانَ الكافِرِينَ؛ فَإنَّهُ عَبدُكَ الَّذى اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَهِ دِينِكَ، وَاصْطَفَيتَهُ بِعِلْمِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ العُيوبِ، وَأطلَعْتَهُ عَلى الغُيوبِ، وَأنْعَمْتَ عَلَيهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيهِ وَعَلىٰ آبائِهِ [الأئِمَّهِ](1) الطّاهِرِينَ، وَعَلىٰ شِيعَتِهِ

۱- (۱) - من بقيه المصادر..

المُنتَجبينَ، وَبَلِّغْهُم مِنْ آمالِهِم ما يَأمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذلِكَ مِنّا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبهَةٍ، وَرِياءٍ وَسُمعَةٍ، حَتّىٰ لا نُرِيدَ بِهِ غَيرَكَ، وَلا نَطلُبَ بِهِ إلّا وَجهَكَ.

اللّهُمَّ إنّا نَشكو إلَيكَ فَقْدَ نَبِيِّنا، وَغَيبَةَ وَلِيِّنا، وَشِدَّةَ الزَّمانِ عَلَينا، وَوُقوعَ الفِتَنِ [بِنا](١) ، وَتَظاهُرَ الأعداءِ [عَلَيْنا](٢) ، وَكَثرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا.

اللّهُمَّ فَفَرِّجْ(٣) ذلِكَ عَنّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ، وَإمامِ عَدْلٍ تُظهِرُهُ، إلَهَ الحَقِّ آمِينَ.

اللّهُمَّ إنّا نَسأَلُكَ أنْ تَأذَنَ لِوَلِيِّكَ فى إظهارِ عَدلِكَ فى بِلادِكَ، وَقَتْلِ أعدائِكَ فى بِلادِكَ، حَتّىٰ لا تَدَعَ لِلجَورِ يا رَبِّ دِعامَةً إلّاقَصَمْتَها، وَلا بَقِيَّةً إلّاأفنَيتَها، وَلا قُوَّةً إلّاأوهَنْتَها، وَلا رُكْناً إلّاهَدَمتَهُ(٤) ، وَلا حَدّاً إلّا فَلَلْتَهُ، وَلا سِلاحاً إلّاأكْلَلْتَهُ، وَلا رايَةً إلّانَكَسْتَها، وَلا شُجاعاً إلّاقَتَلْتَهُ، وَلا جَيشاً إلّاخَذَلْتَهُ.

وَارْمِهِم يا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدّامِغِ، وَاضْرِبْهُم بِسَيفِكَ القاطِعِ،

۱- (۱) - من كمال الدين والجمال والبحار..

۲- (۲) من كمال الدين..

۳- (۳) - أثبتناه كما فى جمال الأُسبوع..

۴- (۴) - أثبتناه كما فى المتهجّد والجمال ومصباح الزائر..

وَبَأسِكَ الَّذی لا تَرُدُّهُ عَنِ القَومِ المُجرِمِینَ، وَعَذِّبْ أعداءَکَ [وَأعداءَ دِینِکَ](۱) وَأعداءَ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ بِیَدِ وَلِیِّکَ، وَأیدی عِبادِکَ المُؤمنین.

اللّهُمَّ اکْفِ وَلِیَّکَ وَحُجَّتَکَ فی أرضِکَ هَولَ عَدُوِّهِ، وَکِدْ مَنْ کادَهُ، وَامْکُرْ(۲) بِمَنْ مَکَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دائِرَهَ السَّوءِ عَلیٰ مَنْ أرادَ بِهِ سُوءاً، وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُم، وَأرعِبْ بِهِ(۳) قُلوبَهُم، وَزَلْزِلْ أقدامَهُم، وَخُذْهُم جَهْرَهً وَبَغْتَهً، وَشَدِّدْ عَلَیهِمْ عَذابَکَ، وَأخْزِهِمْ فی عِبادِکَ، وَالْعَنْهُم فی بِلادِکَ، وَأسکِنْهُم أسفَلَ نارِکَ، وَأحِطْ بِهِمْ أشَدَّ عَذابِکَ، وَأصْلِهِم ناراً، وَاحْشُ قُبورَ مَوتاهُم ناراً، وَأصْلِهِم حَرَّ نارِکَ؛ فَإنَّهُم أضاعوا الصَّلاهَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ، وَضَلُّوا، وَأضَلُّوا عِبادَکَ.

اللّهُمَّ فَأحْیِ بِوَلِیِّکَ القُرآنَ، وَأرِنا نُورَهُ سَرمَداً لا لَیلَ فِیهِ، وَأحْیِ بِهِ القُلوبَ المَیْتَهَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدورَ الوَغِرَهَ(۴) ، وَاجْمَعْ بِهِ الأهواءَ المُختَلِفَهَ عَلَی الحَقِّ، وَأقِمْ بِهِ الحُدودَ المُعَطَّلَهَ، وَالأحکامَ المُهمَلَهَ،

۱- (۱) - من کمال الدین والجمال والبحار..

۲- (۲) - المکر من الخلق خبّ وخداع، ومن اللّه مجازاه، ویجوز أن یکون استدراجه العبد من حیث لا یعلم «مجمع البحرین: ۲۱۹/۴»..

۳- (۳) - أثبتناه کما فی البحار..

۴- (۴) - الوَغَر: الحِقد والضغن والعداوه، والتوقّد من الغیظ «مجمع البحرین: ۵۲۴/۴»..

حَتّىٰ لا يَبقىٰ حَقٌّ إلّاظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ إلّازَهَرَ.

وَاجْعَلْنا يا رَبِّ مِنْ أعوانِهِ، وَمُقَوِّيَهِ سُلطانِهِ، وَالمؤتَمِرينَ لِأمرِهِ، وَالرّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَالمُسلِّمين لِأحكامِهِ، وَمِمَّنْ لا حاجَةَ لَهُ إلَى التَّقِيَّهِ مِنْ خَلقِكَ.

أنتَ يا رَبِّ الَّذى تَكشِفُ الضُّرَّ، وَتُجيبُ المُضطَرَّ إذا دَعاكَ، وَتُنجى مِنَ الكَرْبِ العَظِيمِ، فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْهُ خَلِيفَهً فى أرضِكَ كَما ضَمِنْتَ لَهُ.

اللّهُمَّ وَلا تَجْعَلْنى مِنْ خُصَماءِ آلِ مُحَمَّدٍ عليهِمُ السَّلامُ، وَلا تَجْعَلْنى مِنْ أعداءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيهِمُ السَّلامُ، وَلا تَجْعَلْنى مِنْ أهلِ الحَنَقِ(۱) وَالغَيظِ عَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيهِمُ السَّلامُ، فَإنِّى أعُوذُ بِكَ مِنْ ذلِكَ فَأعِذْنى، وَأستَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنى.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى بِهِمْ عِنْدَكَ فائِزاً فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ، وَمِنَ المُقَرَّبِينَ، آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ(۲).

۱- (۱) - حنِق حَنقاً - من باب تعب -: اغتاظ، فهو حنِق «المصباح المنير: ۲۱۲»..

۲- (۲) - أورده الكفعمى فى البلد الأمين: ۳۰۶. وورد فى كمال الدين: ۵۱۲ ح ۴۳، ومصباح المتهجّد: ۴۱۱، وجمال الأُسبوع: ۵۲۱ مسنداً عن العَمرى رحمه الله. ورواه المجلسى فى البحار: ۱۸۷/۵۳ ح ۱۸ عن كمال الدين. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۵۲/۴ رقم ۱۵۳۹..

ومن دعاءٍ مرویّ عنه عجّل اللّه تعالی فرجه:

اللّهُمَّ صلِّ علی محمّدٍ سیّدِ المُرسَلینَ، وخاتَمِ النبیّینَ، وحُجَّهِ ربِّ العالَمینَ...

وصلِّ علی أمیرِالمُؤمنینَ، ووارثِ المُرسَلینَ، وقائدِ الغُرِّ المُحَجَّلینَ، وسیّدِ الوصیّینَ، وحُجَّهِ ربِّ العالمینَ...

وصلِّ علی الخلَفِ الهادی المهدیّ، إمامِ المُؤمنینَ، ووارثِ المُرسَلینَ، وحُجَّهِ ربِّ العالمینَ...

اللّهُمَّ وَصِلِّ عَلیٰ وَلِیِّکَ المُحْیِی سُنَّتَکَ، القائِمِ بِأمرِکَ، الدّاعی إلَیکَ، الدّلیلِ عَلَیکَ، حُجَّتِکَ عَلیٰ خلقِکَ، وَخَلِیفَتِکَ فی أرضِکَ، وَشاهِدِکَ علی عِبادِکَ.

اللّهُمَّ أعِزَّ نَصرَهُ، وَمُدَّ فی عُمرِهِ، وَزَیِّنِ الأرضَ بِطُولِ بَقائِهِ.

اللّهُمَّ اکْفِهِ بَغیَ الحاسِدِینَ، وَأعِذْهُ مِنْ شَرِّ الکائِدِینَ، وَازْجُر عَنهُ إرادَهَ الظّالِمِینَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَیدی الجَبّارِینَ.

اللّهُمَّ أعْطِهِ فی نَفسِهِ وَ ذُرِّیَّتِهِ، وَشِیعَتِهِ وَرَعِیَّتِهِ، وَخاصَّتِهِ وَعامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ، وَجَمِیعِ أهلِ الدُّنیا، ما تُقِرُّ بِهِ عَیْنَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفسَهُ، وَبَلِّغْهُ أفضَلَ ما أمَّلَهُ فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، إنَّکَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

اللّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ ما امْتَحیٰ مِنْ دِینِکَ، وَأحْیِ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ کِتابِکَ،

وَأظهِرْ بِهِ ما غُيِّرَ مِنْ حُكمِكَ، حَتّىٰ يَعودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيهِ غَضّاً جَدِيداً، خالِصاً مُخلِصاً، لا شَكَّ فِيهِ، وَلا شُبهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِندَهُ، وَلا بِدعَةَ لَدَيهِ.

اللّٰهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلمَهٍ، وَهُدَّ بِرُكنِهِ كُلَّ بِدعَهٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلالَهٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبّارٍ، وَأخْمِد بِسَيفِهِ كُلَّ نارٍ، وَأهلِكْ بِعَدلِهِ كُلَّ جَوْرٍ، وَأجْرِ حُكْمَهُ عَلىٰ كُلِّ حُكمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلطانِهِ كُلَّ سُلطانٍ.

اللّٰهُمَّ أذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وَأهلِكْ كُلَّ مَن عاداهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كادَهُ، وَاسْتَأصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِأمرِهِ، وَسَعىٰ فی إطفاءِ نُورِهِ، وَأراد إخمادَ ذِكْرِهِ(۱)...

ومن قنوته عجّل اللّه تعالی فرجه:

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمّدٍ، وَأَكرِمْ أوْلِياءَكَ بِإنجازِ وَعْدِكَ، وَبَلِّغْهُمْ دَرَكَ ما يَأمُلُونَهُ مِنْ نَصرِكَ، وَاكْفُفْ عَنهُمْ بَأسَ مَنْ نَصَبَ الخِلافَ عَلَيْكَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِكَ عَلى رُكُوبِ مُخالَفَتِكَ، وَاسْتَعانَ

۱- (۱) - أورده الشيخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۴۰۶ ضمن دعاء خرج إلی أبی الحسن الضرّاب الإصفهانی بمكّه. ورواه أيضاً فی الغَيبه: ۱۶۹. ورواه الطبری فی دلائل الإمامه: ۳۰۲، والسيّد ابن طاووس فی جمال الأُسبوع: ۵۰۰. ونقله المجلسی فی البحار: ۲۰/۵۲ عن الغَيبه، وفی: ۸۱/۹۴ عن جمال الأُسبوع والعتيق الغروی. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۵۹/۴ رقم ۱۵۴۰..

بِرِفدِكَ عَلى فَلِّ حَدِّكَ، وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ بِأيدِكَ، وَوَسِعْتَهُ حِلْماً، لِتَأْخُذَهُ عَلىٰ جَهْرَهٍ، وَتَسْتَأصِلَهُ عَلىٰ عِزَّهٍ.

فَإِنَّكَ اللّهُمَّ قُلْتَ وَقَولُكَ الحَقُّ: «حَتّى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلًا أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الآياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ»(۱).

وَقُلْتَ: «فَلَمّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ»(۲) وَإِنَّ الغايه عِنْدَنا قَدْ تَناهَتْ، وَإِنَّا لِغَضَبِكَ غاضِبونَ، وَإِنّا عَلى نَصرِ الحَقِّ مُتَعاصِبُونَ، وَإِلىٰ وُرُودِ أمْرِكَ مُشْتاقُونَ، وَلِإنجازِ وَعْدِكَ مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعيدِكَ بِأَعْدائِكَ مُتَوَقِّعُونَ.

اللّهُمَّ فَأذَنْ بِذلِكَ، وَافْتَحْ طُرُقاتِهِ، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّئْ مَسالِكَهُ، وَاشْرَعْ شَرائِعَهُ، وَأَيِّدْ جُنُودَهُ وَأَعْوانَهُ، وَبادِرْ بَأسَكَ الْقَوْمَ الظّالِمينَ، وَابْسُطْ سَيْفَ نِقمَتِكَ عَلىٰ أعدائِكَ المُعانِدينَ، وَخُذْ بِالثّارِ، إِنَّكَ جَوادٌ مَكّارٌ(۳).

۱- (۱) - یونس: ۲۴..

۲- (۲) - الزخرف: ۵۵..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۶۷، عنه البحار: ۲۳۳/۸۵. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۶۱/۴ رقم ۱۵۴۱..

ومن دعاء العبرات(۱):

اللّهُمَّ إنّی أسألُک یا راحمَ العَبرات، ویا کاشفَ الکرُبات...

إلهی عبدُک عبدُک أجِبْ دَعْوتَه، ضعیفُکَ ضعیفُکَ فرِّج غُمَّته، فقدِ انقطعَ به کلُّ حَبْلٍ إلّاحَبلُک، وتقلَّص عنه کلُّ ظِلٍّ إلّا ظِلُّک...

أتقرَّبُ إلَیْک بأوَّلِ مَنْ توَّجتَهُ تاجَ الجَلالَه، وأحلَلتَه من الفِطرَهِ الرَّوْحانیّه مَحلَّ السِّلالَه، حُجّتِک فی خلقک، وأمینِک علی عبادک

۱- (۱) - نقل المحدّث النوری رحمه الله فی جنّه المأوی عن العلّامه الحلّی رحمه الله فی آخر منهاج الصلاح قوله فی دعاء العبرات: «الدعاء المعروف وهو مرویّ عن الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام، وله من جهه السیّد السعید رضیّ الدین محمّد بن محمّد بن محمّد الآوی قدّس اللّه روحه حکایه معروفه».ثمّ قال المحدّث النوری رحمه الله: بخطّ بعض الفضلاء فی هامش ذلک الموضع: روی المولی السعید فخرالدین محمّد ابن الشیخ الأجلّ جمال الدین، عن والده، عن جدّه الفقیه یوسف، عن السیّد الرضیّ المذکور أ نّه کان مأخوذاً عند أمیر من امراء السلطان جرماغون مدّه طویله مع شدّه وضیق، فرأی فی نومه الخلف الصالح المنتظَر، فبکی وقال: یا مولای، اشفع لی فی خلاصی من هؤلاء الظَلمه. فقال علیه السلام: ادع بدعاء العبرات. فقال: ما دعاء العبرات؟ فقال علیه السلام: إنّه فی مصباحک. فقال: یا مولای، ما فی مصباحی. فقال علیه السلام: انظره تجده. فانتبه من منامه وصلّی الصبح، وفتح المصباح فلقی ورقه مکتوبه فیها هذا الدعاء بین أوراق الکتاب، فدعا أربعین مرّه... (جنّه المأوی، المطبوع مع البحار: ۲۲۱/۵۳) وانظر مهج الدعوات: ۳۳۸-۳۳۹..

محمّدٍ رسولِك، صلواتُك عليه وآله. وبمن جعلته لنورهِ مَغرِباً، وعن مكنون سرِّه مُعرِباً، سيِّدِ الأوصياء، وإمامِ الأتقياء، يعسوبِ الدين، وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين، أبى الأئمَّه الراشدين علىٍّ أميرالمُؤمنين...

وأتقرَّبُ إليك بالحفيظ العليم الّذى جعلته على خزائن الأرض، والأب الرحيم الّذى ملَّكته أزمَّهِ البسطِ والقبضِ، صاحبِ النقيبهِ المَيمُونهِ، وقاصِفِ الشجرهِ الملعونهِ، مُكلِّمِ الناسِ فى المَهدِ، والدالّ على منهاجِ الرُشد، الغائِب عن الأبصار، الحاضرِ فى الأمصار، الغائبِ عن العيون، الحاضرِ فى الأفكار، بقيّهِ الأخيار، الوارثِ لذى الفَقار، الّذى يظهر فى بيت اللّه ذى الأستار، العالم المُطهَّر، محمّد بن الحسن، عليهم أفضلُ التحيّات، وأعظمُ البركات، وأتمُّ الصلوات.

اللّهُمَّ فهؤلاء معاقِلى إليك فى طِلباتى ووسائلى، فصلّ عليهم صلاةً لا يعرِفُ سواك مقاديرَها، ولا يبلغُ كثيرُ هِمَم الخلائق صغيرَها، وكُن لى بهم عند أحسن ظنّى، وحقِّق لى بمقاديرك تهيئه التمنّى.

إلهى لا رُكنَ لى أشدُّ منك فآوى إلى رُكنٍ شديدٍ، ولا قَوْلَ لى أسَدُّ من دُعائك فأستظهِرُك بقولٍ سديدٍ، ولا شَفيعَ لى إليك أوْجَهُ من هؤلاءِ فآتيك بِشفيعٍ وَديد، وقد أويتُ إليكَ، وعَوّلتُ فى قضاءِ حوائجى

علیکَ، ودَعَوتُکَ کما أمرتَ، فاستجِب لی کما وعدتَ...

یا مَنْ لا إله سواهُ، یا مَنْ یُجیبُ المُضطَرَّ إذا دَعاهُ، یا کاشفَ ضُرِّ أیّوب، یا راحِمَ عَبرَهِ یعقوبَ، اغفِرْ لی وارحَمنی وانصُرنی علی القوْمِ الکافرین، وافتَحْ لی فَتحاً وأنتَ خَیرُ الفاتحین، والْطُفْ بی یا ربِّ وبجمیع المُؤمنینَ و المُومنات، یا ذا القوّهِ المَتینَ، برحمتِکَ یا أرحمَ الراحمین(۱).

ومن دعاءٍ له علیه السلام فی قنوته:

... یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الأَیّامُ وَاللَّیالی، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الْأَصْواتُ، وَلا تَخْفی عَلَیْهِ اللُّغاتُ، وَلا یُبْرِمُهُ إِلْحاحُ المُلِحّینَ، أَسأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، خِیرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَصَلِّ عَلی جَمیعِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، الَّذینَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدی، وَعَقَدُوا(۲) لَکَ الْمَواثیقَ بِالطّاعَهِ، وَصَلِّ عَلی عِبادِکَ الصّالِحینَ، یا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ، أَنْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاجْمَعْ لی أَصْحابی

۱- (۱) - أورده الکفعمی فی البلد الأمین: ۳۳۳، والسیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۳۴۲..

۲- (۲) - أثبتناه کما فی البحار..

وَصَبِّرْهُمْ، وَانْصُرْنی عَلیٰ أَعْدائِکَ وَأَعْداءِ رَسُولِکَ، وَلا تُخَیِّب دَعْوَتی؛ فَإِنِّی عَبْدُکَ، ابْنُ عَبْدِکَ، ابْنُ أَمَتِکَ، أَسیرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ.

سَیِّدِی، أَنْتَ الَّذی مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهذَا المَقام، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَیَّ دُونَ کَثیرٍ مِنْ خَلْقِکَ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنْجِزَ لی ما وَعَدْتَنی، إِنَّکَ أَنْتَ الصّادِقُ، وَلا تُخْلِفُ الْمیعادَ، وَأَنْتَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ(۱).

دعاء له علیه السلام احتجب به عمّن أراد الإساءه إلیه:

اللّهُمَّ احْجُبْنی عَنْ عُیونِ أعدائی، وَاجْمَعْ بَینی وَبَینَ أولیائی، وَأنجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاحْفَظْنی فی غَیبَتی إلیٰ أنْ تَأذَنَ لی فی ظُهوری، وَأَحیِ بی ما دَرَسَ مِنْ فُروضِکَ وَسُنَنِکَ، وَعَجِّلْ فَرَجی، وَسَهِّلْ مَخرَجی.

وَاجْعَلْ لی مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصیراً، وَافْتَحْ لی فَتْحاً مُبیناً، وَاهْدِنی صِراطاً مُستَقیماً.

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۶۹ عنه البحار: ۲۳۵/۸۵. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۴/۴ رقم ۱۵۷۰..

وَقِنی جَمِیعَ ما أَحاذِرُهُ مِنَ الظّالِمِینَ، وَاحْجُبْنی عَنْ أعیُنِ الباغِضِینَ، النّاصِبِینَ العَداوَهَ لِأهلِ بَیتِ نَبِیِّکَ، وَلا یَصِلْ مِنْهُم إلَیَّ أحَدٌ بِسُوءٍ.

فَإذا أذِنْتَ فی ظُهوری فَأیِّدْنی بِجُنودِکَ، وَاجْعَلْ مَنْ یَتْبَعُنی لِنُصرَهِ دِینِکَ مُؤَیَّدِینَ، وَفی سَبِیلِکَ مُجاهِدِینَ، وَعَلیٰ مَنْ أرادَنی وَأرادَهُم بِسُوءٍ مَنصُورِینَ.

وَوَفِّقْنی لِإقامَهِ حُدودِکَ، وَانْصُرْنی عَلیٰ مَنْ تَعَدّیٰ مَحدُودَکَ، وَانْصُرِ الحَقَّ، وَأزهِقِ الباطِلَ «إنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقاً»(۱).

وَأورِدْ عَلَیَّ مِنْ شِیعَتی وَأنصاری مَنْ تَقَرُّ بِهِمُ العَینُ، وَیُشَدُّ بِهِمُ الأزرُ، وَاجْعَلْهُم فی حِرزِکَ وَأَمنِکَ [وَکَنفِکَ وَحِفظِکَ وَعِیاذِکَ وَسِترِکَ](۲)، بِرَحمَتِکَ یا أرحَمَ الرّاحِمینَ(۳).

ومن دعائه عجّل اللّه تعالی فرجه:

یا مَنْ إذا تَضایَقَتِ الأُمورُ فَتَحَ لَنا باباً لَمْ تَذهَبْ إلَیهِ الأوهامُ، فَصَلِّ

۱- (۱) - الإسراء: ۸۱..

۲- (۲) - من مصباح الکفعمی..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۳۰۲، عنه مصباح الکفعمی: ۲۱۹، والبحار: ۳۷۸/۹۴. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۹/۴ رقم ۱۵۷۵..

عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِأُمورِیَ المُتَضایِقَهِ باباً لَمْ یَذهَبْ إلَیهِ وَهْمٌ، یا أرْحَمَ الرّاحِمِینَ(۱).

دعاؤه علیه السلام عند بیت اللّه الحرام:

اللّهُمَّ أنجِز لی ما وَعَدتَنی(۲).

دعاؤه علیه السلام فی المستجار متعلّقاً بأستار الکعبه:

اللّهُمَّ انتَقِم لِی مِنْ أعدائی(۳).

۱- (۱) - أورده الراوندی فی قصص الأنبیاء: ۳۶۵. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۶/۴ رقم ۱۵۷۱..

۲- (۲) - رواه الشیخ الصدوق فی کمال الدین: ۴۴۰ ح ۹، والفقیه: ۵۲۰/۲، والشیخ الطوسی فی الغَیبه: ۱۵۱. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۱۵/۴ رقم ۱۵۸۱..

۳- (۳) - رواه الشیخ الصدوق فی کمال الدین: ۴۴۰ ح ۱۰، والفقیه: ۵۲۰/۲، والشیخ الطوسی فی الغَیبه: ۱۵۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۱۵/۴ رقم ۱۵۸۱..

من دعاء الافتتاح

الذى كان أبو جعفر محمّد بن عثمان العَمرى رحمه الله

يدعو به فى شهر رمضان

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبدِكَ وَرَسولِكَ، وَأَمينِكَ وَصَفِيِّكَ...

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيٍّ أَميرِ المؤمنينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ..

وَالخَلَفِ المَهدِيِّ، حُجَجِكَ عَلىٰ عِبادِكَ وَأُمَنائِكَ فى بِلادِكَ، صَلاةً كَثيرةً دائِمَةً.

اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّ أَمرِكَ، القائِمِ المُؤَمَّلِ، وَالعَدلِ المُنتَظَرِ، وَاحْفُفْهُ بِمَلائكتِكَ المُقَرَّبينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ يا رَبَّ العالَمِينَ.

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِيَ إلىٰ كِتابِكَ، وَالقائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلِفْهُ فى الأَرضِ كَما اسْتَخلَفْتَ الَّذينَ مِنْ قَبلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِى ارْتَضَيتَهُ لَهُ، أَبدِلْهُ مِنْ بَعدِ خَوفِهِ أَمناً يَعبُدُكَ لا يُشرِكُ بِكَ شَيئاً.

اللّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعزِزْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزيزاً.

اللّهُمَّ أَظهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتّى لا يَستَخفِيَ بِشَيءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ إنّا نَرغَبُ إلَيكَ فى دَولَةٍ كريمةٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ

بِها النِّفاقَ وَأَهلَهُ، وَتَجعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاهِ إلىٰ طاعَتِكَ، وَالقادَهِ إلىٰ سَبيلِكَ، وَتَرزُقُنا بِها كرامَهَ الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

اللّٰهُمَّ ما عَرَّفتَنا مِنَ الحَقِّ فَحَمِّلناهُ، وَما قَصُرنا عَنهُ فَبلِّغناهُ.

اللّٰهُمَّ الْمُمْ بِهِ شعَثَنا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا، وَأَعِزَّ بِهِ ذِلَّتَنا، وَأَغنِ بِهِ عائِلَنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقرَنا، وَسُدَّ بِهِ خِلَّتَنا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسرَنا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا، وَفُكَّ بِهِ أَسرَنا، وَأَنجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَأَنجِزْ بِهِ مَواعيدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعوَتَنا، وَأعطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنيا وَالآخِرَهِ آمالَنا، وَأعطِنا بِهِ فَوقَ رَغبَتِنا، يا خَيرَ المَسؤُولِينَ وَأوسَعَ المُعطِينَ، اشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَأَذهِبْ بِهِ غَيظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإذنِكَ، إنَّكَ تَهدى مَنْ تَشاءُ إلىٰ صِراطٍ مُستَقيمٍ، وَانْصُرْنا بِهِ عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا إلٰهَ الحَقِّ آمينَ.

اللّٰهُمَّ إنّا نَشكُو إليكَ فَقدَ نَبيِّنا صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ، وَغَيبَهَ إمامِنا، وَكَثرَهَ عَدُوِّنا، وَشِدَّهَ الفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَينا، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنّا عَلىٰ ذلِكَ بِفَتحٍ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكشِفُهُ، وَنَصرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلطانِ حَقٍّ تُظهِرُهُ، وَرَحمَهٍ مِنكَ تُجَلِّلُناها، وَعافِيَهٍ مِنكَ تُلبِسُناها، بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ(۱).

۱- (۱) - روى ذلك محمّد بن أبى قرّه بإسناده عن أبى الغنائم محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبداللّه الحسنى عن أبى عمرو محمّد بن محمّد بن نصر السكونى قال: سألت أبابكر أحمد بن محمّد بن عثمان البغدادى رحمه الله أن يخرج إلىَّ أدعيه شهر رمضان الّتى كان عمّه أبو جعفر محمّد بن عثمان بن السعيد العَمرى رضى الله عنه وأرضاه يدعو بها، فأخرج إلىَّ دفتراً مجلّداً بأحمر، فنسخت منه أدعيه كثيره، وكان من جملتها: وتدعو بهذا الدعاء فى كلّ ليله من شهر رمضان، فإنّ الدعاء فى هذا الشهر تسمعه الملائكه وتستغفر لصاحبه. (إقبال الأعمال: ۱۳۸/۱). وأورده الشيخ فى مصباحه: ۵۷۷ من دون إسناد..

ماورد عنهم عليهم السلام

دعاءٌ مرويّ عنهم عليهم السلام للحجّه المهدىّ عجّل اللّه فرجه يكرَّر على كلّ حال وفى كلّ وقت:

اللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ القـائِمِ بِأمرِكَ، الحُجَّهِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المَهـدِىِّ عَلَيهِ وَعَلىٰ آبائِهِ أفضَلُ الصَّلاهِ وَالسَّلامِ فى هـذِهِ السّاعَهِ، وَفِى كُلِّ ساعَهٍ، وَلِيّاً وَحافِظاً، وَقائِداً وَناصِـراً، وَدَليلاً وَمؤَيِّداً، حَتّىٰ تُسْـكِنَهُ أرضَكَ طَوعاً، وَتُمَتِّعَهُ فِيها طُولاً وَعَرضاً، وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الأئِمَّهِ الوارِثِينَ.

اللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَاجْعَلِ النَّصرَ مِنْكَ لَهُ وَعَلىٰ يَدِهِ، وَالفَتْحَ عَلىٰ وَجهِهِ، وَلا تُوَجِّهِ الأمرَ إلىٰ غَيرِهِ.

اللّهُمَّ أظهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّهَ نَبِيِّكَ، حَتّىٰ لا يَستَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَهَ أحَدٍ مِنَ الخَلْقِ.

اللّهُمَّ إنِّی أرغَبُ إلَیکَ فی دَولَهٍ کَرِیمَهٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وَأهلَهُ، وَتَجعَلُنا فِیها مِنَ الدُّعاهِ إلیٰ طاعَتِکَ، وَالقادَهِ إلیٰ سَبِیلِکَ.

وَ «آتِنا فی الدُّنیا حَسَنَهً وَفی الآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ»(۱). وَاجْمَعْ لَنا خَیرَ الدّارَینِ، وَاقْضِ عَنّا جَمِیعَ ما تُحِبُّ فِیهِما، وَاجْعَلْنا فی ذلِکَ الخِیَرَهَ بِرَحمَتِکَ وَمَنِّکَ فی عافِیهٍ، آمِینَ رَبَّ العالَمِینَ، وَزِدْنا مِنْ فَضلِکَ وَیَدِکَ المَلْأیٰ، فَإنَّ کُلَّ مُعْطٍ یَنقُصُ مِنْ مُلکِهِ، وَعَطاؤُکَ یَزیدُ فی مُلکِکَ(۲).

۱- (۱) - البقره: ۲۰۱..

۲- (۲) - نقله السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۱۹۱/۱ عن کتاب ابن أبی قرّه بإسناده إلی محمّد بن عیسی بن عُبید بإسناده عن الصالحین علیهم السلام قال: وکرّر فی لیله ثلاث وعشرین من شهر رمضان قائماً وقاعداً وعلی کلّ حال، والشهر کلّه وکیف أمکنک ومتی حضرک فی دهرک، تقول بعد تمجید اللّه تعالی والصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام: اللّهمّ کن لولیّک...، عنه البحار: ۳۴۹/۹۷. وروی ذلک أیضاً الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۶۳۰ عن محمّد بن عیسی بإسناده عن الصالحین علیهم السلام، إلّاأنّه أورد نحو صدر هذا الدعاء. قال: تقول بعد تمجید اللّه تعالی و الصلاه علی النبیّ محمّد صلی الله علیه و آله: «اللّهمّ کن لولیّک فلان بن فلان فی هذه الساعه وفی کلّ ساعه ولیّاً وحافظاً وقائداً وناصراً ودلیلاً وعیناً، حتّی تُسکنه أرضک طوعاً وتُمتّعه فیها طویلاً». وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۶۲/۴ رقم ۱۵۴۱/۱ وص ۳۶۳ رقم ۱۵۴۲..

ومن دعاءٍ مرویّ عنهم علیهم السلام یُدعی به فی القنوت:

اللّهُمَّ إنّک تَری ولاتُری... نَشکُو إلَیکَ شِدَّهَ الزَّمانِ، وَتَظاهُرَ الأعداءِ، وَقِلَّهَ العَدَدِ، وَاخْتِلافَ القُلوبِ، وَنَشکُرُ إلَیکَ النِّعمَهَ بِوَلِیِّنا وَإمامِنا وَابنِ نَبِیِّنا - وَیُسمّی إمام عصره - هادِینا إلَیکَ، وَالدَّلِیلِ لَنا عَلَیکَ.

وَنَسأَلُکَ أنْ تُصَلِّیَ عَلَیهِ وَعَلیٰ آبائِهِ، وَأَنْ تُؤَیِّدَهُ بِنَصرٍ تُعِزُّ بِهِ دِینَکَ، وَتَنصُرُ بِهِ أولِیاءَکَ.

وَاجْمَعِ اللّهُمَّ القُلوبَ عَلیٰ طاعَتِکَ وَطاعَتِهِ، وَالتَّدَیُّنِ بِإمامَتِهِ، وَانْصُرْهُ عَلیٰ أعدائِهِ المارِقِینَ(۱) ، إلٰهَ الخَلقِ رَبَّ العالَمِینَ(۲).

ومن دعاءٍ فی آخر زیاره العسکریّین المرویّه عن بعضهم علیهم السلام:

... اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابنِ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِم، یا أرحَمَ الرّاحِمینَ(۳).

۱- (۱) - مرَق من الدین مروقاً: إذا خرج منه «المصباح المنیر: ۷۸۱»..

۲- (۲) - رواه القاضی النعمان فی دعائم الإسلام: ۲۰۵/۱. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۶۴/۴ رقم ۱۵۴۳..

۳- (۳) - رواه ابن قولویه فی کامل الزیارات: ۳۱۴ ب ۱۰۳، عنه البحار: ۶۱/۱۰۲ ح ۵. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۶۵/۴ رقم ۱۵۴۴..

ومن دعائهم علیهم السلام فی الوتر:

... اللّهُمَّ أظهِرِ الحَقَّ وَأهلَهُ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ أقولُ بِهِ وَأنتَظِرُهُ.

اللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأظهِرْ دَعوَتَهُ بِرِضاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ أظهِرْ رایَتَهُ، وَقَوِّ عَزمَهُ، وَعَجِّلْ خُروجَهُ، وَانْصُرْ جُیوشَهُ، وَاعْضُدْ أنصارَهُ، وَأبلِغْ طَلِبَتَهُ، وَأنجِحْ أمَلَهُ، وَأصلِحْ شَأنَهُ، وَقَرِّبْ أوانَهُ، فَإنَّکَ تُبدِئُ وَتُعیدُ، وَأنتَ الغَفورُ الوَدودُ.

اللّهُمَّ امْلَأْ [بِهِ](۱) الدُّنیا قِسطاً وَعَدلاً، کَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.

اللّهُمَّ انْصُرْ جُیوشَ المُؤمنین، وَسَرایاهُمْ وَمُرابِطِیهِم، حَیثُ کانوا وَأینَ کانُوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَانْصُرْهُم نَصراً عَزِیزاً، وَافْتَحْ لَهُم فَتْحاً یَسیراً، وَاجْعَلْ لَنا وَلَهُم مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصِیراً.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ أتباعِهِ، وَالمُستَشهَدِینَ بَینَ یَدَیهِ(۲)...

دعاءٌ مرویّ عن بعضهم علیهم السلام یُدعی به فی زمن الغَیبه:

اللّهُمَّ أنتَ عَرَّفْتَنی نَفسَکَ، وَعَرَّفْتَنی رَسولَکَ، وَعَرَّفْتَنی مَلآئِکَتَکَ،

۱- (۱) - من البحار..

۲- (۲) - ورد ذلک فی فقه الرضا: ۴۰۵ فی باب الدعاء فی الوتر وما یقال فیه، ضمن دعاءٍ أوّله: وهذا ممّا نداوم به نحن معاشر أهل البیت علیهم السلام: لا إله إلّااللّه الحکیم الکریم...، عنه البحار: ۲۱۴/۸۷. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۶۵/۴ رقم ۱۵۴۵..

وَعَرَّفتَنی نَبِیَّکَ، وَعَرَّفْتَنی وُلاهَ أمرِکَ.

اللّهُمَّ لا آخِذَ إلّاما أعطَیتَ، وَلا واقِیَ إلّاما وَقَیتَ.

اللّهُمَّ لا تُغَیِّبنی عَنْ مَنازِلِ أولِیائِکَ، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعدَ إذْ هَدَیتَنی.

اللّهُمَّ اهْدِنی لِوِلایَهِ مَنِ افْتَرَضْتَ طاعَتَهُ(۱).

دعاءٌ مرویّ عن بعضهم علیهم السلام یُواظب علیه عقیب کلّ فریضه:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ إنَّ الصّادِقَ الأمینَ عَلَیْهِالسَّلامُ(۲) قالَ: إنَّکَ قُلتَ: ما تَرَدَّدْتُ(۳) فی شَیْءٍ أنا فاعِلُهُ کَتَرَدُّدی فی قَبضِ رُوحِ عَبدِیَ المُؤمِنِ، یَکرَهُ المَوتَ وَأکرَهُ مساءَتَهُ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ محمّدٍ، وَعَجِّلْ لِولیّکَ الفَرَجَ وَالعافِیَهَ

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۳۳۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۷/۴ رقم ۱۵۷۳..

۲- (۲) فی المکارم: «إنّ رسولک الصادق المصدّق صلواتک علیه وآله...»..

۳- (۳) - قال الشهید رضی الله عنه فی قوله: «ما تردّدت...» فی الحدیث القدسیّ: إنّ التردّد علی اللّه تعالی محال، غیر أ نّه لمّا جرت العاده أن یتردّد مَن یعظّم الشخص ویکرمه فی مساءته، نحو الولد والصدیق، وأن لا یتردّد فی مساءه مَن لا یکرمه ولا یعظّمه کالعدوّ والحیّه والعقرب، بل إذا خطر بالبال مساءته أوقعها من غیر تردّد، فصار التردّد لا یقع إلّافی موضع التعظیم والاهتمام، وعدمه لا یقع إلّافی موضع الاحتقار وعدم المبالاه. انظر «القواعد والفوائد: ۱۸۱/۲»..

وَالنَّصرَ، وَلا تَسُؤْنی فی نَفسی، وَلا فی أحدٍ مِن أحبّتی.

إن شئت أن تسمّيهم واحداً واحداً، وإن شئت متفرّقين، وإن شئت مجتمعين(۱).

ومن دعاءٍ ضمن زياره الإمام الرضا المرويّه عن بعضهم عليهم السلام:

... اللّهُمَّ صلِّ عَلی حُجَّتِک، وَولیّک، وَالقائِمِ فی خَلقِکَ، صَلاهً نامِیهً باقِیهً تُعجِّلُ بِها فَرجَهُ وَتَنصُرُه بها، وتَجعَلُهُ مَعها فِی الدُّنیا وَالآخِرَه(۲)...

۱- (۱) - أورده الشيخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۵۸ وقال: روی أنّ من دعا بهذا الدعاء وواظب عليه عقيب كلّ فريضه عاش حتی يملّ الحياه. وهكذا الطبرسی فی مكارم الأخلاق: ۳۵/۲ ح ۲۰۷۶ وزاد: «ويتشرّف بلقاء صاحب الأمر عجّل اللّه فرجه». وورد أيضاً فی الدعوات للراوندی: ۱۳۴ ح ۳۳۲، وفلاح السائل: ۱۶۸، والبلد الأمين: ۱۲، عنها البحار: ۷/۸۶-۸ ضمن ح ۷. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۴۰۷/۴ رقم ۱۵۷۴..

۲- (۲) - رواه ابن قولويه فی كامل الزيارات: ۳۱۱ ب ۱۰۲ ضمن ح ۱، عنه البحار: ۴۶/۱۰۲ ضمن ح ۱. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۴۲۱/۴ رقم ۱۵۹۶..

فهرس المصادر

١ – القرآن الكريم.

٢ – اختيار المصباح: ابن الباقى (من مصادر البحار ومستدرک الوسائل وإقبال الأعمال).

٣ – إقبال الأعمال: علىّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مكتب الإعلام الإسلامى، قم، ١۴١۴ ه، ط: الأُولى.

۴ – أمالى الصدوق: الشيخ الصدوق، مؤسّسه الأعلمى، بيروت، ١۴٠٠ ه، ط: الخامسه.

۵ – أمالى الطوسى: الشيخ الطوسى، مكتبه الداورى، قم.

۶ – بحار الأنوار: محمّد باقر المجلسى، المكتبه الإسلاميه، طهران، ١٣٧۶ ش، ط: الثالثه.

٧ – البلد الأمين: الشيخ الكفعمى.

٨ تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسى، دار الكتب الإسلاميه، ١٣۶۵ ه، ط: الرابعه.

٩ – جمال الأُسبوع: علىّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، منشورات الشريف الرضى، قم، ١٣٣٠ ش.

١٠ – جُنّه المأوى: الشيخ حسين المحدّث النورى، مطبوع ضمن بحار الأنوار ج ۵٣ (٢٠٠–٣٣۶).

١١ – دعائم الإسلام: النعمان بن محمّد التميمى المغربى، دار الأضواء، بيروت، ١۴١١ ه، ط: الأُولى.

١٢ – الدعوات: قطب الدين الراوندى، مؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام، قم، ١۴٠٧ ه، ط: الأُولى.

۱۳ – دلائل الإمامه: محمّد بن جریر بن رستم الطبری، منشورات المطبعه الحیدریه، النجف الأشرف، ۱۳۸۳ ه.

۱۴ – ذکری الشیعه: الشهید الأوّل محمّد بن مکّی العاملی، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام، قم، ۱۴۱۸ ه، ط: الاُولی.

۱۵ – الصحیفه السجّادیه الجامعه: مؤسّسه الإمام المهدیّ علیه السلام، قم ۱۴۲۳ ه، ط: الخامسه.

۱۶ – العتیق الغروی: (من مصادر بحار الأنوار).

۱۷ – الغَیبه: الشیخ الطوسی، مکتبه نینوی الحدیثه، طهران.

۱۸ – الغَیبه: محمّد بن إبراهیم النعمانی، مکتبه الصدوق، طهران.

۱۹ – فقه الرضا: مؤسّسه آل البیت علیهم السلام، قم، ۱۴۰۶ ه، ط: الاُولی.

۲۰ – فلاح السائل: علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، مرکز الإعلام الإسلامی، قم.

۲۱ – القاموس المحیط: الفیروزآبادی، دار إحیاء التراث العربی، بیروت، ۱۴۱۲ ه، ط: الاُولی.

۲۲ – قصص الأنبیاء: قطب الدین الراوندی، مؤسّسه المفید، بیروت، ۱۴۰۹ ه، ط: الاُولی.

۲۳ – القواعد والفوائد: الشهید الأوّل محمّد بن مکّی العاملی، منشورات مکتبه المفید، قم.

۲۴ – الکافی: الشیخ الکلینی، دار الکتب الإسلامیه، طهران، ۱۳۸۸ ه، ط: الثالثه.

۲۵ – کامل الزیارات: جعفر بن محمّد بن قولویه، المطبعه المرتضویه، النجف الأشرف، ۱۳۵۶ ه.

۲۶ – کمال الدین وتمام النعمه: الشیخ الصدوق، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۶ ه، ط: الثالثه.

۲۷ – لسان العرب: ابن منظور الإفریقی المصری، نشر أدب الحوزه، قم، ۱۴۰۵ ه.

۲۸ – مجمع البحرین: الطریحی، مکتب نشر الثقافه الإسلامیه، قم،

۱۴۰۸ ه، ط: الثانیه.

۲۹ – المزار الکبیر: محمّد بن جعفر المشهدی، مخطوط.

۳۰ – المزار الکبیر: محمّد بن جعفر المشهدی، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۹ ه، ط: الأُولی.

۳۱ – مستدرک الوسائل: الشیخ حسین المحدّث النوری، مؤسّسه آل البیت:، قم، ۱۴۰۷ ه، ط: الأُولی.

۳۲ – المصباح: الشیخ الکفعمی، مؤسّسه الأعلمی، بیروت، ۱۳۹۵ ه، ط: الثانیه.

۳۳ – مصباح الزائر: السیّد علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، مخطوط.

۳۴ – مصباح الزائر: السیّد علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، مؤسّسه آل البیت:، قم، ۱۴۱۷ ه، ط: الأُولی.

۳۵ – مصباح المتهجّد: الشیخ الطوسی، مؤسّسه فقه الشیعه، بیروت، ۱۴۱۱ ه، ط: الأُولی.

۳۶ – المصباح المنیر: أحمد بن محمّد بن علیّ الفیّومی، المطبعه الأمیریه، القاهره، ۱۹۲۸ م.

۳۷ – المعجم الوسیط: مجمع اللغه العربیه، المکتبه العلمیه، طهران.

۳۸ – مکارم الأخلاق: الحسن بن الفضل الطبرسی، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۲۱، ط: الثالثه.

۳۹ – مکیال المکارم: میرزا محمّد تقی الإصفهانی، مؤسّسه الإمام المهدیّ علیه السلام، قم، ۱۴۰۴، ط: الثالثه.

۴۰ – من لا یحضره الفقیه: الشیخ الصدوق، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۴ ه، ط: الثالثه.

۴۱ – مهج الدعوات: علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، دار الذخائر، قم، ۱۳۷۲ ش، ط: الثانیه. ۴۲ – موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: مؤسّسه الإمام الهادی علیه السلام، قم، ۱۴۲۶ ه، ط: الثانیه.

فهرست

ص:۷۷

Prayers in Favor of Imam al-Mahdi the Awaited

and the Global Salvation shall be Achieved by Him

as Depicted in the Hadiths of the Prophet Muhammad and His *Ahl al-Bayt*

Qum, Iran:

Imam al-Hadi Institute,

1432 AH/ 1390 Sh/ 2011 CE

Prayers in Favor of Imam al-Mahdi the Awaited and the Global Salvation shall be Achieved by Him
as Depicted in the Hadiths of the Prophet Muhammad and His *Ahl al-Bayt*

1432 AH/ 1390 Sh/ 2011 CE
© Imam al-Hadi Institute, Qum, Iran.
Imam al-Hadi Institute, 29, Alley No. 5, Towhid Ave., Qum, Iran.
Mailing address: PO Box 37185—514, Qum, Iran.
www. Imamhadi.ir; www.mah10.com/.net/.org;
info@imamhadi.ir
Tel.: +98-(0)251-8825255.
Fax.: +98-(0)251-8833677.

Prayers in Favor of Imam al-Mahdi the Awaited and the Global Salvation shall be Achieved by Him as Depicted in the Hadiths of the Prophet Muhammad and His *Ahl al-Bayt*

Synopsis

The present book contains a collection of the prayers (*du`as*) issued and offered by the Prophet Muhammad and his honorable *Ahl al-Bayt* (upon whom the Divine bendeiction may be bestowed) in favor of the Infallible Imam al-Mahdi the Awaited and his graceful reappearance. Reading and reflecting on these prayers reinforces the reader's sense of devotion to and waiting for Imam al-Mahdi's graceful and blissful reappearance. Through such a spiritual exaltation, the reader understands that Imam al-Mahdi's birth and reappearance have been so ascertained that the Prophet Muhammad and his *Ahl al-Bayt* had kept on praying for both him long before his coming into existence and his reappearance and implementation of the Divine justice. Interestingly, the book contains several prayers issued by Imam al-Mahdi himself on both his own personality and his Divine mission. May God the Almighty make us those who wait his reappearance and make our relation with him more reinforced through reading out and studying the prayers included in this book.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹